



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6624

التاريخ : الثلاثاء 2025/1/7

الفبر الرئيسي



مقتل وإصابة 10 إسرائيليين أحدهم شرطي
بإطلاق نار قرب مستوطنة كدوميم
وانسحاب المنفذين

... ص 4

أبرز العناوين



سموتريتش يدعو لإبادة نابلس وجنين بالضفة الغربية على غرار جباليا في قطاع غزة
"القسام" و"الأقصى" تحذران السلطة الفلسطينية: تجاوزتم الخطوط الحمراء وصبرنا بدأ ينفذ
اتهامات للسلطة بحرق منازل بجنين والأجهزة الأمنية تنفي
الهلال الأحمر: الاحتلال قتل 1,056 واعتقل 350 كادراً طبياً بغزة
خمسون شكوى حول العالم ضد جنود الاحتلال لارتكابهم جرائم في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	اتهامات للسلطة بحرق منازل بجنين والأجهزة الأمنية تنفي
3.	إصابة 3 مقاومين برصاص أمن السلطة بطولكرم
4.	قناة عبرية: السلطة الفلسطينية تسلم "إسرائيل" منفذة عملية الطعن ببلدة دير قديس
5.	مستوطنون يعترضون موكب وزير فلسطيني ويحتجزون مركبته
6.	مصطفى: الحكومة لديها برنامج اصلاح وتطوير يتضمن الحوكمة وسيادة القانون
المقاومة:	
7.	"القسام" و"الأقصى" تحذران السلطة الفلسطينية: تجاوزتم الخطوط الحمراء وصبرنا بدأ ينفد
8.	أبو عبيدة يعلق على عملية كدوميم ويتوعد "إسرائيل"
9.	إصابة مباشرة لمبنى بسديروت جراء رشقة صاروخية من غزة
10.	فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة بالضفة بعد عملية كدوميم
الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو: إيران تبقى التهديد الأكبر لـ"إسرائيل"... محورها لا يزال قائما
12.	سموتريتش يدعو لإبادة نابلس وجنين بالضفة الغربية على غرار جباليا في قطاع غزة
13.	مفاوضات غزة: إرجاء سفر رئيس الموساد إلى الدوحة
14.	مسؤول إسرائيلي يكذب نتنياهو ويؤكد تسليم حماس قائمة محتجزين
15.	نتنياهو يصادق على إجراءات "هجومية ودفاعية" في الضفة إثر عملية الفندق
16.	مراقب الدولة الإسرائيلي يتهم الجيش بـ"إحباط" تحقيقات 7 أكتوبر
17.	لائحة اتهام ضد 4 قاصرين من المثلث الجنوبي تنسب إليهم تهما أمنية
18.	للمرة الثامنة على التوالي: بنك إسرائيل يقي سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى 5.4%
19.	يديعوت أحرونوت للجنود الإسرائيليين: هذا دليلكم إذا اعتقلتم في الخارج
20.	لجنة ناجل الإسرائيلية توصي بزيادة ميزانية الأمن 133 مليار شيكل
الأرض، الشعب:	
21.	تصاعد الغارات على القطاع وارتفاع الحصيلة إلى 44,854 شهيداً، و 109,139 إصابة
22.	"وفا": وجهاء غزة يناشدون عباس باتخاذ كل ما يلزم لإنقاذ القطاع والتصدي لمشروع التهجير
23.	الأونروا: ارتفاع وفيات الأطفال في غزة جراء البرد إلى ثمانية

20	24. الهلال الأحمر: الاحتلال قتل 1,056 واعتقل 350 كادراً طبياً بغزة
20	25. تراجع حاد في كمية المساعدات التي تدخل مدينة غزة
21	26. "بينهم أسير مُحَرَّر" .. 3 شهداء بقصف وإطلاق نيران الاحتلال في نابلس وطوباس
21	27. "القدس العربي" في مخيم اليرموك: عودة السكان ولا حواجز لـ"فرع فلسطين"
22	28. "الاقتصاد": الحرب على غزة أدت إلى انكماش الناتج المحلي وارتفاع البطالة
	الأردن:
22	29. وزير الخارجية الأردني: نرفض العدوان الإسرائيلي على الأرض السورية
	لبنان:
23	30. هوكستين: الجيش الإسرائيلي سينسحب من كامل الأراضي اللبنانية
	عربي، إسلامي:
24	31. جراح عراقي ينجح بإعادة توصيل اليد المبتورة لطفلة بغزة
24	32. الحوثيون: استهدفنا حاملة طائرات أميركية و3 أهداف في يافا وعسقلان
25	33. الحرس الثوري الإيراني يكشف عن مناورات ضخمة في الخليج ويتوعد "إسرائيل" بـ"مفاجآت"
25	34. المغرب: برلماني معارض يتهم وزير الصحة بمحاولة تسريب معطيات المواطنين لـ"إسرائيل"
26	35. اتحاد الصحفيين العرب يطالب السلطة بالتراجع عن إغلاق مكتب الجزيرة
	دولي:
26	36. بلينكن: واثقون من التوصل لوقف إطلاق النار في غزة
27	37. آيسلندا تصرف مساهمتها للأونروا مبكراً استجابة للأزمة الإنسانية في غزة
28	38. برنامج الأغذية العالمي يندد بمهاجمة "إسرائيل" قافلة له في غزة
28	39. تايلاند: دعوى ضد جندي إسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغزة
28	40. تحرك عالمي للعاملين في الرعاية الصحية ضد الإبادة في غزة
30	41. خمسون شكوى حول العالم ضد جنود الاحتلال لارتكابهم جرائم في قطاع غزة

	تقارير:
31	42. شركات إسرائيلية كبرى تمول أنشطة "إلعاد" الاستيطانية في القدس
	حوارات ومقالات
33	43. إيران أمام اختبار إستراتيجي.. ما هو؟... أحمد الحيلة
37	44. صفقة شاملة لترميم ما تحطم إسرائيلياً... ناحوم برنياع
39	45. هكذا نستيق الضربة للقضاء على "الأردن الإخواني"... البروفيسور بوغز جولاني
41	كاريكاتير:

١. مقتل وإصابة 10 إسرائيليين أحدهم شرطي بإطلاق نار قرب مستوطنة كدوميم وانسحاب المنفذين

ربيع سواعد: قتل 3 إسرائيليين أحدهم شرطي وأصيب 7 آخرون بجراح متفاوتة في عملية إطلاق نار استهدفت حافلة ومركبتين إسرائيليتين قرب قرية الفندق شرق محافظة قلقيلية؛ صباح اليوم [أمس] الاثنين. وأفيد بأن القتلى هم امرأتان وشرطي، فيما وصفت حالة مصاب بالخطيرة و6 إصابات تراوحت بين المتوسطة والطفيفة. وأوردت القناة 12 الإسرائيلية، أن الكابينيت سينعقد الثلاثاء، لمناقشة اتخاذ خطوات ضد "الإرهاب" في الضفة. وأفادت "نجمة داود الحمراء" بأن طواقمها قدمت العلاجات الأولية لعشرة مصابين، بيد أنه جرى إقرار وفاة 3 منهم.

وأظهر توثيق مصور، استهداف حافلة بعملية إطلاق نار خلال سفرها بأحد الشوارع من قبل منفذ واحد على الأقل، الذي لاذ بالفرار من المكان. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مسؤول أمني، لم تسمه، قوله إن "مخربين" اثنين أطلقا النار على مركبتين إسرائيليتين وحافلة، ثم لاذا بالفرار من المكان. وأشار إلى أن قوات كبيرة شرعت بمطاردة منفذي العملية، وقد جرى إغلاق طرق وحصار نابلس وقرى أخرى في المنطقة.

عرب 48، 2025/1/6

٢. اتهامات للسلطة بحرق منازل بجنين والأجهزة الأمنية تنفي

أفادت مصادر للجزيرة، اليوم [أمس] الاثنين، بأن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أضرمت النيران بمنازل نزح سكانها، على وقع الاشتباكات المستمرة في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية

المحتلة. وأوضحت المصادر أن النيران أضرمت في 5 منازل في منطقة "دبة الغبر" جنوب المخيم التي تسيطر عليها الأجهزة الأمنية منذ بدء حملتها في المخيم قبل 33 يوما. وبثت منصات فلسطينية مقاطع فيديو أظهرت أعمدة الدخان والسنة اللهب تتصاعد من عدة منازل قيل إنها داخل مخيم جنين.

من جهته، اتهم الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطينية أنور رجب من وصفهم بالخارجين عن القانون بإشعال النيران في المنازل بهدف تعطيل حياة الناس والتغيب عليهم. وقال إن الخارجين على القانون أحرقوا أيضا مقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 6/1/2025

٣. إصابة 3 مقاومين برصاص أمن السلطة بطولكرم

أفادت مصادر للجزيرة بإصابة 3 مقاومين برصاص الأجهزة الأمنية الفلسطينية في بلدة عتيل شمالي طولكرم بالضفة الغربية. وذكر شهود عيان أن أجهزة أمن السلطة نصبت كمينا لمجموعة من المقاومين في بلدة عتيل وفتحت النار عليهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم إصابة خطيرة. وأضاف الشهود أن أجهزة السلطة صادرت مركبة المطاردين بعد إطلاقها النار عليهم وإصابتهم في بلدة عتيل.

الجزيرة.نت، 6/1/2025

٤. قناة عبرية: السلطة الفلسطينية تسلم "إسرائيل" منفذة عملية الطعن ببلدة دير قديس

ذكرت القناة 14 الإسرائيلية أن أجهزة السلطة الفلسطينية سلمت اليوم [أمس] الإثنين إسرائيل منفذة عملية الطعن التي وقعت أمس في بلدة دير قديس قرب مستوطنة "موديعين عيليت" غرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وكانت عملية الطعن قد تسببت في إصابة مستوطنة إسرائيلية. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان) أن "الإسرائيلية تعرضت للطعن بعدما وصلت على ما يبدو للبلدة لغسل سيارتها"، دون مزيد من التفاصيل حول حالتها. وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي فرض أمس طوقا أمنيا على دير قديس وقام بعملية تمشيط واسعة بحثا عن المنفذة.

الجزيرة.نت، 6/1/2025

٥. مستوطنون يعترضون موكب وزير فلسطيني ويحتجزون مركبته

الخليل: اعترض مستوطنون إسرائيليون، الإثنين، موكب وزير فلسطيني واحتجزوا مركبته، خلال زيارة ميدانية لمنطقة مسافر يطا بمحافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقالت وزارة الحكم المحلي الفلسطينية على صفحتها في فيسبوك، إن "مستوطنين بلباس الجيش الإسرائيلي اعترضوا موكب وزير الحكم المحلي سامي حجاوي خلال زيارته الميدانية لمنطقة مسافر يطا في محافظة الخليل". وبيّنت الوزارة أن المستوطنين احتجزوا مركبة الوزير والوفد المرافق له، دون مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2025/1/6

٦. مصطفى: الحكومة لديها برنامج اصلاح وتطوير يتضمن الحوكمة وسيادة القانون

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم [أمس] الاثنين، أهمية توحيد منظومة العدالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة عند وقف العدوان وإعادة بناء قطاع العدالة فيه، مشدداً على ضرورة العمل الجماعي والتشاركي بين مكونات قطاع العدالة للارتقاء به. وأوضح مصطفى خلال تقده مقر وزارة العدل برام الله، أن لدى الحكومة برنامج إصلاح يشتمل على عدة ركائز أساسية من ضمنها: الحوكمة وسيادة القانون، وتقديم خدمات أفضل للمواطنين في مجالات الاقتصاد والاستثمار والمالية العامة، وغيرها، مشدداً على ضرورة التعاون بين مختلف الأطراف لإنجاح هذا الجهد، للوصول إلى تشريعات وأنظمة فاعلة تسهل عمل المؤسسات لتكون أكثر شفافية وكفاءة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/6

٧. "القسام" و"الأقصى" تحذران السلطة الفلسطينية: تجاوزتم الخطوط الحمراء وصبرنا بدأ ينفد

رام الله: حذرت كتائب القسام، وكتائب الأقصى، من مخيم جنين، مساء الاثنين، السلطة الفلسطينية من استمرار حملتها العسكرية على المخيم، مشددتين على أن السلطة تجاوزت الخطوط الحمراء. وأضافتا: "صبرنا بدأ ينفد، فلا تجبرونا على أن نصل إلى مربع اللاعودة الذي لا تحمد عقباه". وفي بيان صحفي تلاه أحد المقاتلين محاطاً بعشرات المقاتلين في مخيم جنين، اتهمت كتائب القسام وكتائب الأقصى، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد سكان المخيم، فيما طالبت الجميع بوقف ما وصفته بـ"الظلم الممنهج".

وقالت كتائب القسام وكتائب الأقصى: "لم يعد ينطلي على أحد الكذب والتدليس التي تمارسه أجهزة السلطة عبر الناطق الإعلامي باسمها أنور رجب، حيث انتهكوا كل شيء، وتجاوزوا جميع الخطوط الحمراء". واتهم البيان السلطة الفلسطينية بقتل الأبرياء بشكل مقصود ومتعمد، وفرض حصار خانق

على المخيم شمل قطع الماء والكهرباء والدواء، إضافة إلى منع التعليم، في عدوان مستمر تجاوز الشهر.

وتابع البيان: "ما زلنا نحرص على أن تكون بوصلة سلاحنا موجهة لصدور العدو الصهيوني، ولكنكم تجاوزتم كل الحدود المحرمة، لذا وجب علينا أن نحذركم من أفعالكم الدنيئة، وحقكم الأسود على شرفاء وأحرار هذا الوطن، نفسنا طويل وأيدينا أطول، فلا تختبرونا والخزي والعار للمحتل وأعوانه".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/7

٨. أبو عبيدة يعلق على عملية كدوميم ويتوعد "إسرائيل"

أشاد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة بالعملية التي أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين في الضفة الغربية وقال إن رهانات الاحتلال الإسرائيلي على ثني المقاومين في الضفة عن مساندة غزة "محكوم عليها بالفشل".

ووصف أبو عبيد المقاومين في غزة بـ"الأبطال الأشاوس"، الذين "يثبتون من جديد أنهم في قلب معركة طوفان الأقصى". واعتبر أن "رهانات الاحتلال وأذنا به على ثني أبطال الضفة عن مساندة غزة محكوم عليها بالفشل". ووجه رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي قائلا "على العدو أن يعلم أنه إذا استمر في عدوانه على غزة والضفة فسيذفع ثمن ذلك من دماء جنوده ومستوطنيه". وأكد أن الاحتلال "لن ينعم بالأمن حتى ينعم به أبناء شعبنا".

الجزيرة.نت، 2025/1/6

٩. إصابة مباشرة لمبنى سديروت جراء رشقة صاروخية من غزة

محمد محسن وتد: أطلقت رشقة صاروخية ظهر اليوم [أمس] الإثنين، من قطاع غزة تجاه بلدة سديروت جنوب البلاد، حيث أصابت قذيفة صاروخية مبنى بشكل مباشر والتسبب له بأضرار. وأطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية من منطقة بيت حانون، حيث سقطت قذائف صاروخية في منطقتي "شاعر هنيغف" وسديروت، بينما سجلت إصابة مباشرة لمبنى في سديروت، على ما أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

وأفادت القناة 13 الإسرائيلية أن صافرات الإنذار دوت في منطقة سديروت، جراء إطلاق 3 صواريخ من قطاع غزة، حيث أصابت قذيفة صاروخية مبنى بشكل مباشر. وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم"،

فإن أحد الصواريخ التي أطلقت من شمال قطاع غزة، سقطت في فناء منزل مبعوث حركة "حabad"،
الخاص حنانيل بيزم، وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض منزله للصواريخ.

عرب 48، 2025/1/6

١٠. فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة بالضفة بعد عملية كدوميم

دعت فصائل فلسطينية إلى تصعيد المقاومة في الضفة الغربية، عقب الهجوم الذي أسفر عن مقتل
3 إسرائيليين وإصابة 9 آخرين قرب مستوطنة كدوميم شرقي قلقيلية.
وقالت حركة حماس -في بيان- إن عملية كدوميم "رد بطولي على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم
متواصلة وحرب إبادة بحق شعبنا في قطاع غزة ومخططات التهجير في الضفة وعدوان المستوطنين
وخاصة جماعات الهيكل بحق المسجد الأقصى والمقدسات". ودعت الحركة إلى "تصعيد المقاومة
في كافة المناطق داخل أرضنا المحتلة، وإفقاد المحتل ومستوطنيه الأمن، وإفشال مخططاته الخبيثة
بالضم والتهجير".

بدورها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -في بيان- إن هذه العملية توجه "رسالة قوية
للاحتلال أن المقاومة في الضفة حاضرة وجاهزة لتوجيه ضربات نوعية ومباغثة لجنود الاحتلال
ومستوطنيه في كل لحظة". ودعت الجبهة إلى "التصعيد الميداني بالضفة وتكثيف العمليات التي
ستربك حسابات الاحتلال وتضعف منظومته الأمنية".

من جانبها، باركت حركة الجهاد الإسلامي "العملية البطولية"، وقالت إنها "رد طبيعي على جرائم
الاحتلال بحق شعبنا في غزة والضفة وصفعة لمجرمي الحرب". واعتبرت لجان المقاومة في
فلسطين عملية إطلاق النار "ردا طبيعيا على حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والمجازر
الوحشية في غزة ومخططات التهويد والضم الخبيثة في الضفة". ودعت الفلسطينيين بالضفة إلى
"تصعيد المقاومة وتوجيه ضربات القوية والنوعية للعدو ومستوطنيه".

الجزيرة.نت، 2025/1/6

١١. نتنياهو: إيران تبقى التهديد الأكبر لـ"إسرائيل"... محورها لا يزال قائما

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، خلال استلامه توصيات "لجنة نغل"
بشأن ميزانية الأمن وبناء القوة العسكرية، إن "إيران تبقى التهديد الأكبر على إسرائيل، سواء على
نحو مباشر، أو من خلال وكلائها".

واعتبر أن العمل الذي قامت به اللجنة يساعد في إعداد إسرائيل لمواجهة التحديات المستقبلية، مشدداً على أن إسرائيل بحاجة إلى الاستعداد لمواجهة التهديدات التي قد تطرأ في أي لحظة، مشدداً على أن المحور الإيراني لا يزال قائماً، وأن جهات إضافية دخلت إلى الصورة. وأشار نتنياهو أيضاً إلى أن اللجنة تطرقت إلى قضايا مثل تعزيز القدرات الهجومية والدفاعية، والاستعداد للحروب المستقبلية. وقال إن إسرائيل "تواجه تحديات أمنية في دوائر مختلفة، ونحن بحاجة إلى بناء القوة العسكرية التي تمكننا من الرد بسرعة وبقوة على أي تهديد". وأوضح رئيس اللجنة، الجنرال (في الاحتياط) يعقوب نغل، أن التوصيات تشمل التركيز على إيران كتهديد رئيسي، وضرورة تعزيز قدرات الدفاع الجوي وحماية الحدود، وتعزيز "القدرات الهجومية في الدائرة الثالثة"، في إشارة إلى القدرة على التصدي للتهديدات في مسافات بعيدة. وتطرق تقرير اللجنة إلى ضرورة تعزيز القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي والاستعداد للحروب المستقبلية، بالإضافة إلى تعزيز الاستقلالية في مجال الأسلحة، في إشارة إلى تقليل الاعتماد على دول أجنبية في ما يتعلق بتسليح الجيش الإسرائيلي. وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة، أن نتنياهو تسلم تقرير اللجنة في اجتماع عقد في مكتبه في القدس بحضور وزير الأمن، إسرائيل كاتس، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة والمراقبين، بالإضافة إلى مسؤولين في وزارتي الأمن والمالية. ونقل البيان عن نتنياهو قوله إن "الشرق الأوسط يشهد مرحلة تغيير جذرية، وإيران هي التهديد الأكبر بالنسبة لنا، سواء على نحو مباشر أو عبر وكلائها. لقد بذلنا جهداً كبيراً لضرب هذا المحور، لكنه لا يزال قائماً، بالإضافة إلى دخول قوى أخرى إلى الساحة". وأضاف "نحن بحاجة لأن نكون مستعدين لأي تطورات". واعتبر أن "العمل الذي قامت به اللجنة يعد إسرائيل للمرحلة المقبلة في مجالات عدة، بما في ذلك (التهديدات في) الدائرة القريبة والدائرة البعيدة وكل شيء بينهما. وكذلك في نوعية التسلح ومسألة استقلال إسرائيل التسلحي". كما أشار إلى أن التقرير تطرق إلى "التنظيم الداخلي في إسرائيل؛ ومسألة تهديد الأنفاق؛ والعديد من الملفات الأخرى المفصلة"؛ وقال "سندرسها وسنطرحها لاتخاذ القرارات". من جانبه، استعرض رئيس اللجنة، نغل، أهم النقاط الواردة في التقرير، وقال إن التقرير يتضمن توصيات شاملة تتجاوز الميزانية لتشمل مجالات عدة، وشدد على ضرورة "تعزيز القوى البشرية"، الأمر الذي اعتبر أنه "حاسم ومهم للغاية سواء الخدمة الإلزامية والدائمة والاحتياط".

وشدد على أن "إيران هي التهديد الرئيسي، ويجب أن نستثمر في بناء القوة والتحضير لمواجهةها. المواضيع الرئيسية في عمل اللجنة وتوصياتها تشمل: القدرات الهجومية في الدائرة الثالثة، الدفاع الجوي، الدفاع على الحدود، ملائمة القوة العسكرية الإسرائيلية للتطورات المحتملة، الاستعداد الدفاعي لتهديدات الأنفاق وبناء الاستقلالية في مجال الأسلحة".

كما شدد على ضرورة "الانتقال من مفهوم 'الاحتواء' والدفاع إلى مفهوم 'المنع' والاستعداد، بالإضافة إلى بناء قدرات للرد السريع وأحياناً حتى بطريقة غير متناسبة. بالإضافة إلى الاستعداد للحروب الاستباقية والهجمات الوقائية"، وقال إن التوصيات "تشمل بعداً ميزانياً لتعزيز والأمن المتواصل، بدءاً من عام 2025، مع تحقيق توازن بين احتياجات الأمن والقدرات الاقتصادية لإسرائيل".

ولفت إلى أن أهم ما استخلصته اللجنة في تقريرها هو أنه "يجب على إسرائيل الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية، بما يتضمن كل ما يتطلبه ذلك، وأن تكون مستعدة لذلك على الدوام"، وأن "أمن إسرائيل سيعتمد دائماً على التفوق النوعي في جميع المكونات، مع التركيز على الأفراد، الروح القتالية، المفاهيم المتقدمة للمفاجآت، والتفوق التكنولوجي".

واعتبرت اللجنة أن "الحرب تُحسم بشكل رئيسي في مرحلة بناء القوة. لذلك يجب استثمار كل ما يمكن في هذه المرحلة، بالتوازي مع إعداد القوات لتنفيذ العمليات اللازمة".

وأشار البيان إلى أن اللجنة بدأت عملها في بداية آب/ أغسطس الماضي، بهدف تقديم توصيات بشأن الاتجاهات الرئيسية لبناء القوة في العقد المقبل، والميزانية المقررة للأمن بناءً على ذلك، والتداعيات الاقتصادية المرتبطة بالقرارات التي سيتم اتخاذها.

عرب 48، 2025/1/6

١٢. سموتريتش يدعو لإبادة نابلس وجنين بالضفة الغربية على غرار جباليا في قطاع غزة

دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش الاثنين، إلى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحق الفلسطينيين في مدينتي نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، كما تفعل تل أبيب في جباليا شمال قطاع غزة. جاء ذلك في معرض تعليق علق سموتريتش على مقتل ثلاثة مستوطنين إسرائيليين وإصابة سبعة إثر إطلاق نار قرب كيدوميم، وهي المستوطنة التي يعيش فيها، شرق

قلقيلية في شمال الضفة الغربية. وقال سموتريتش في بيان: "يجب أن تكون الفندق (قرية في قلقيلية) ونابلس وجنين مثل جباليا، حتى لا تصبح كفار سابا مثل كفار غزة".
كما دعا سموتريتش إلى عقد جلسة عاجلة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) لبحث الوضع في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ حرب 5 يونيو/حزيران 1967.
أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقال في بيان: "سنعثر على القتل ونحاسبهم هم وكل من ساعدهم. لن يفلت أحد من العقاب". فيما كتب وزير الأمن إسرائيل كاتس، عبر منصة إكس: "لن نسمح بأن يكون الواقع في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) كما كان عليه في قطاع غزة"، وأضاف: "من يتبع طريق حماس في غزة ويرعى قتل اليهود وإيذاءهم سيدفع ثمننا باهظاً" وفق تعبيره.
العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

١٣. مفاوضات غزة: إرجاء سفر رئيس الموساد إلى الدوحة

أفادت القناة 12 الإسرائيلية، يوم الإثنين، بتأجيل سفر رئيس الموساد، دافيد برنياع، إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستكمال المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس بشأن صفقة تبادل أسرى، والتي تشمل اتفاقاً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.
ولم تُحدد الأسباب لهذا التأخير، في حين تشير الأنباء إلى استمرار المناقشات الداخلية في إسرائيل حول الملفات العالقة في المفاوضات، بما في ذلك إصرار تل أبيب على الحصول على قائمة بأسماء الأسرى الإسرائيليين الذين ما زالوا على قيد الحياة.
جاء ذلك فيما نقلت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") عن مسؤول إسرائيلي أن هناك تقدماً في القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات، وهو ما أدى إلى موافقة إسرائيل على إرسال وفد إلى الدوحة قبل أيام.

عرب 48، 2025/1/6

١٤. مسؤول إسرائيلي يكذب نتياهو ويؤكد تسليم حماس قائمة محتجزين

أكد مسؤول إسرائيلي لهيئة البث الإسرائيلية (كان)، يوم الاثنين، أنه خلافاً لنفي مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، قدّمت حركة حماس قائمة بأسماء محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة في إطار المساعي للتوصل إلى صفقة تبادل، لكنها لم تذكر من منهم على قيد الحياة.

من جانبها، أفادت صحيفة هآرتس اليوم [الاثنين]، نقلاً عن مصادر لم تسمّها، بأن صنّاع القرار في إسرائيل متقائلون بشأن التوصل إلى اتفاق في غزة حول صفقة لإطلاق سراح المحتجزين ووقف إطلاق النار في الأيام المقبلة، وأن المفاوضات بين إسرائيل و"حماس" تقترب من الحسم. وتابعت أن المحادثات الجارية حالياً في قطر تتناول صفقة تشمل إطلاق سراح بعض المحتجزين في القطاع، مشيرة إلى أن إسرائيل هي التي اقترحت صفقة جزئية، لتجنب مطلب "حماس" بالانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء الحرب. وبحسب الصحيفة، في "سيناريو متفائل"، سيتم في المرحلة الأولى من الصفقة إطلاق سراح نساء، مسنين ومرضى إسرائيليين، فيما سيبقى عدد قليل من المحتجزين الأحياء في يد "حماس" ضماناً لمرحلة مقبلة. وفي المقابل، ستطلق دولة الاحتلال سراح مئات الأسرى، بعضهم "قتلة"، على حد وصف الصحيفة، وستسمح بوقف إطلاق النار وانسحاب جزئي للجيش الإسرائيلي من محور صلاح الدين ومحور نتساريم. في المقابل، قال ديوان نتنياهو، في بيان اليوم الاثنين، إن إسرائيل لم تحصل على رد من حركة حماس بشأن وضع المحتجزين الإسرائيليين، وإن القائمة التي نُشرت بشأن المحتجزين، هي قائمة نُقلت من إسرائيل إلى الوسطاء. وجاء في البيان أن "قائمة المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في غزة) التي نُشرت في وسائل الإعلام لم تُنقل إلى إسرائيل من قبل "حماس"، بل نُقلت في الأصل من إسرائيل إلى الوسطاء في يوليو/ تموز 2024. حتى الآن، لم تتلقَّ إسرائيل أي تأكيد أو رد من "حماس" بشأن حالة المختطفين المذكورين في القائمة. ستواصل إسرائيل العمل بلا كلال لإعادة جميع مختطفينا".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

١٥. نتنياهو يصادق على إجراءات "هجومية ودفاعية" في الضفة إثر عملية الفندق

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الاثنين، اجتماعاً لتقييم الوضع الأمني في الضفة الغربية، صادق خلاله على مجموعة من العمليات "الهجومية والدفاعية". يأتي ذلك في أعقاب مقتل ثلاثة إسرائيليين، بينهم شرطي، وإصابة ثمانية آخرين، في عملية إطلاق نار نفذت في قرية الفندق شرق مدينة قلقيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد بيان صدر عن مكتب نتتياهو بأن الاجتماع عقد بمشاركة وزير الأمن، إسرائيل كاتس، ورئيس الأركان، هرتسي هليفي، ورئيس الشاباك، رونين بار، ومسؤولين أمنيين آخرين. وذكر البيان أن نتتياهو صادق على مجموعة من الإجراءات المتخذة لـ"ملاحقة المخربين والقبض عليهم، بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات الدفاعية والهجومية في الضفة الغربية".

عرب 48، 2025/1/6

١٦. مراقب الدولة الإسرائيلي يتهم الجيش بـ"إحباط" تحقيقات 7 أكتوبر

تل أبيب: اتهم مراقب الدولة الإسرائيلي متانياهو إنغلمان، جيش بلاده بالقيام بتصرفات "خطيرة" تضر بتحقيقات في أحداث 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وتؤدي إلى "إحباط الكشف عن الحقيقة".

جاء ذلك في رسالة حادة للهجة بعث بها إنغلمان إلى رئيس الأركان هرتسي هاليافي، مساء الاثنين، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وفي الرسالة، تطرق إنغلمان إلى "سلوك رئيس مكتب رئيس الأركان في عملية التدقيق في المسائل الـ 12 المتفق عليها بين الجانبين والتي يتم فحصها في هذه المرحلة" من التحقيقات.

وقال إنغلمان في رسالته لهاليافي، إن ممثلاً لهيئة الأركان يتم إرساله لحضور جميع اجتماعات فريق التحقيق مع مسؤولين في الجيش.

وأضاف: "كلما كان موضوع الاجتماع أكثر حساسية أو كلما كان المسؤول الذي يجتمع به فريق التحقيق أكبر، كلما ارتفعت رتبة ممثل هيئة الأركان المشارك في الاجتماع".

وتابع: "علاوة على ذلك، في بعض الاجتماعات يقوم الممثل بتسجيل ما يقال فيها يدوياً".

وأوضح مراقب الدولة أن ممثل هيئة الأركان "قرر من تلقاء نفسه، ودون أي مشاور مسبق مع ممثلي التحقيق، وحتى دون إبلاغهم، تسجيل جميع اللقاءات التي عقدتها الفرق مع المسؤولين في الجيش الإسرائيلي".

وتابع إنغلمان في رسالته: "الأسوأ من ذلك، أنكم قمتم بهذه الممارسة لأول مرة دون إخطار المشاركين في الاجتماع نيابة عن مراقب الدولة بشأن تسجيل الاجتماع، وإذا لم ينتبه ممثلنا إلى جهاز التسجيل في نهاية الجلسة، لربما لم نكن لنعرف عنه على الإطلاق".

وشدد مراقب الدولة على أنه "رغم تحفظ ممثلي مكتبي على تسجيل الاجتماعات، إلا أن التسجيلات استمرت، مع رفض نقلها إلى ممثلي مكتبي".

وقال إنغلمان إن "أحد ضباط الجيش الإسرائيلي الذين تم استدعاؤهم للاجتماع مع ممثلي وزارتي قال إنه وقع على وثيقة الحفاظ على السرية، والتي تقيد تقديمه المعلومات لفرق التحقيق".

وأكد أن سلوك الجيش الإسرائيلي يبعث بـ "رسالة ردع وترهيب" تجاه الرتب الميدانية والضباط التابعين للقيادة.

وقال إنغلمان إن تلك التصرفات "قد تؤدي إلى عدم التعاون الكامل مع مكتب مراقب الدولة وإحباط الكشف عن الحقيقة".

وتابع: "أرى أن هذه التصرفات خطيرة، ومن الممكن أن تضر بإجراءات التحقيق الصحيحة، والتي في إطارها يجب على المسؤولين تقديم المعلومات الكاملة كما يقتضي القانون دون خوف من عواقب أفعالهم، وتسليم المستندات المطلوبة إلى ديوان مراقب الدولة فوراً ودون تأخير".

القدس العربي، لندن، 2025/1/6

١٧. لائحة اتهام ضد 4 قاصرين من المثلث الجنوبي تنسب إليهم تهمة أمنية

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية اليوم، الإثنين، لوائح اتهام إلى المحكمة المركزية "المركز" ضد أربعة قاصرين من منطقة المثلث، ونسبت إليهم تهمة أمنية، بحسب بيان مشترك صادر عن الشرطة الإسرائيلية والشاباك.

وجاء في البيان أن الوحدة المركزية للشرطة في منطقة الوسط والشاباك أجريا في الأسابيع "تحقيقا متشعبا"، واعتقل خلاله ثلاثة قاصرين من سكان المثلث الجنوبي، بشبهة الضلوع في أنشطة مسلحة، سوية مع ناشطين مسلحين من مخيم نور شمس قرب طولكرم في الضفة الغربية.

وادعى البيان أن القاصرين الثلاثة وصفوا أنفسهم بأنهم ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، وأن القاصرين التقطوا صوراً لأنفسهم يحملون أسلحة المسلحين من مخيم نور شمس.

عرب 48، 2025/1/6

١٨. للمرة الثامنة على التوالي: بنك إسرائيل يبقي سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى 4.5%

أعلنت لجنة السياسة النقدية في بنك إسرائيل، اليوم الإثنين، أنها قررت إبقاء سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى 4.5% للمرة الثامنة على التوالي.

وكان محافظ بنك إسرائيل، البروفيسور أمير يارون، قد قرر خفض الفائدة في مثل هذا الوقت من العام الماضي بمقدار 0.25%، ومنذ ذلك الحين بقي سعر الفائدة دون تغيير.

وقبل حوالي نحو شهر ونصف، أعلن بنك إسرائيل للمرة السابعة على التوالي عن قرار الإبقاء على الفائدة عند مستوى 4.5%.

وكان من المتوقع في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي أن تستمر الفائدة على هذا النحو حتى الربع الثالث من عام 2025 الجاري.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أظهرت المعطيات الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية أن الاقتصاد الإسرائيلي سجل نموًا بنسبة 0.9% في الربع الثالث من عام 2024.

وحال ذلك دون الدخول في حالة من الركود؛ إلا أن الناتج المحلي الإجمالي لا يزال منخفضًا بنسبة تقارب 1% مقارنة بمستواه في الربع الثالث من عام 2023، قبل اندلاع الحرب.

ومقارنة بين الربع الثالث من عامي 2024 و2023، أظهرت تراجعًا بنسبة 1.0% في الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاضًا بنسبة 2.8% في الناتج المحلي الإجمالي التجاري.

وفي هذه الفترة سجلت زيادة بنسبة 3.7% في الإنفاق على الاستهلاك الخاص، وانخفاضًا بنسبة 11.3% في الاستثمارات في الأصول الثابتة.

كما تراجعت في هذه الفترة الصادرات من السلع والخدمات بنسبة 6.6% باستثناء الشركات الناشئة وسوق الألماس، وزيادة بنسبة 13.2% في الإنفاق على الاستهلاك العام.

ومقارنة بين الربع الثالث من عام 2024 والربع الثاني من نفس ذاته، سجلت زيادة بنسبة 3.8% في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة بنسبة 5.4% في الناتج المحلي الإجمالي التجاري.

كما سجل زيادة بنسبة 8.6% في الإنفاق على الاستهلاك الخاص، وزيادة بنسبة 21.8% في الاستثمارات في الأصول الثابتة، وزيادة بنسبة 5.2% في الصادرات من السلع والخدمات.

في حين سجل انخفاض بنسبة 10.8% في الإنفاق على الاستهلاك العام، وزيادة بنسبة 7.26% في الواردات باستثناء الواردات العسكرية والسفن والطائرات والألماس.

عرب 48، 2025/1/6

١٩. يدعوت أحرونوت للجنود الإسرائيليين: هذا دليلكم إذا اعتُقلتم في الخارج

نشرت صحيفة يدعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية تقريراً لاثنتين من كُتّابها، تضمن إرشادات للجنود الإسرائيليين حول كيفية التصرف إذا تعرضوا للاعتقال أثناء سفرهم إلى الخارج.

وقالت إن هذا الدليل الاسترشادي يأتي في أعقاب هروب جندي من الجيش الإسرائيلي من البرازيل بعد صدور أمر باعتقاله هناك، ومطالبة مجموعة من المحامين في دولة تشيلي باعتقال جندي إسرائيلي آخر بتهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية خلال الحرب على قطاع غزة. ووفق كاتبتي التقرير روعي روبنشتاين وكورين الباز-ألوش، فإن الحادثتين تثيران مخاوف متزايدة بشأن التهديدات القانونية التي يواجهها أفراد الجيش الإسرائيلي أثناء سفرهم إلى الخارج. واستند الدليل إلى نصائح قدمها كوفمان، محامي الدفاع في المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي، مشدداً على ضرورة أن يسترشد بها الجنود الإسرائيليون في حال اعتقالهم خارج إسرائيل.

ويلفت الدليل انتباه الجنود الإسرائيليين إلى أن مثل تلك المنشورات تضر بصورة إسرائيل، وأن بعض الدول تتعامل مع محتوى اللقطات المصورة، "الذي يبدو بسيطاً، كالأغاني العنصرية على أنه تحريض على الإبادة الجماعية".

وعن الدول التي يتعين على الجنود الإسرائيليين نقادي السفر إليها، يقول كوفمان إن قائمة البلدان التي تطبق مبدأ الولاية القضائية الدولية تتغير بمرور الزمن. ونَبّه إلى أنه حتى الدول الصديقة - مثل بريطانيا وفرنسا وإسبانيا - طبقت هذا المبدأ في الماضي.

الجزيرة.نت، 2025/1/6

٢٠. لجنة ناجل الإسرائيلية توصي بزيادة ميزانية الأمن 133 مليار شيكل

أوصت لجنة فحص ميزانية الأمن وبناء القوة المعروفة إسرائيلياً بـ"لجنة ناجل"، على اسم رئيسها يعكوف ناجل، يوم الاثنين، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزيري الأمن إسرائيل كاتس والمالية بتسلييل سموترتش، برفع ميزانية الأمن ما بين 9 مليارات و15 مليار شيكل سنوياً (133 مليار شيكل على مدى عقد)، بما يتضمن زيادة خالصة قيمتها ستة مليارات شيكل لميزانية وزارة الأمن في ميزانية العام الحالي 2025. وهو ما سيُفضي طبقاً لصحيفة "كلكليست" الإسرائيلية إلى رفع

العجز إلى 4.7% من الناتج، أي أكثر من العجز الذي حُدد عند نسبة 4.4% كما هو مخطط في اقتراح الميزانية.

جزء كبير من الزيادات الموصى بها مخصصة لاحتياجات تعزيز القوّة والاحتياجات الأمنية، غير أن نحو ستة مليارات شيكل في السنة بالمتوسط مما هو مقترح معدّ وفق للتوصيات للصرف على القوى البشرية، وتحسين شروط الخدمة الدائمة، وزيادة التشكيلات العسكرية. ولا تتضمن الإضافات المليارات التي سيحتاجها قسم التأهيل في السنوات القريبة، في ضوء الارتفاع الكبير في عدد المصابين والقتلى منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ولفتت الصحيفة إلى أن التقرير الشامل والمفصل حول التوصيات المقترحة سيكون سرّياً، على أن جزءاً منه سيكون متاحاً للجمهور للاطلاع عليه.

ولئن ذكرت "لجنة ناجل" في التقرير أن "كارثة السابع من أكتوبر لم تحدث بسبب النقص في الميزانية، ولا بسبب عديد القوات"، استدركت مضيضة أن "الحرب الطويلة أبرزت احتياجات، وفجوات، مشيرةً إشكاليات ليس ممكناً تجاهلها، والتي كان يُحظر بلوغها، وخصوصاً في مجال بناء القوة، وحجم التشكيلات العسكرية".

وتتطرق الزيادات الموصى بها لقضية رأس المال البشري، والدائرة الثالثة (القدرة على التصدي للتهديدات من مسافات بعيدة)، والدفاع الجوي، والدفاع البري، وقضايا الإنتاج الذاتي، والجيش البري (على مستوى التدريب)، والبنى التحتية الحيوية (تحسين قواعد الجيش ونقل جزء منها إلى مواقع تحت أرضية)، وتعزيز التفوق التكنولوجي (بضمن ذلك قضايا الفضاء، وإنشاء سلاح صاروخي "قدرات تسليح من الأرض" بلسان اللجنة)، وقضايا أخرى.

وعلى الرغم من أن اللجنة منحت تفويضاً للتطرق إلى جانب معيّن من المصادر التي سيستند إليها رفع الميزانية الأمنية، اختارت اللجنة الامتناع عن التطرق إلى الأسئلة بالتفصيل، مشيرةً إلى أنها تعارض رفعاً إضافياً للضرائب، وفي الوقت نفسه، تدعم الحفاظ على التزام ثابت، ما يثير أسئلة بشأن المصادر التي ستمول ميزانية بمليارات الشيكلات.

وحددت اللجنة مسألة القوى العاملة وتنمية رأس المال البشري في القوات النظامية والثابتة والاحتياطية بأنها "قضية حاسمة وغير مسبقة"، بل ووضعت معالجتها أولوية على التعامل مع الملف النووي الإيراني؛ حيث لفتت إلى أنه "من دون معالجة عميقة وحازمة لأزمة القوى البشرية الحالية، قد يجد الجيش الإسرائيلي والدولة نفسيهما في وضع سيكون من الصعب التعافي منه".

وعدت اللجنة أن إسرائيل اقتربت من "الدقيقة الـ90" و"نقطة اللاعودة في هذا الموضوع"، وتابعت في تقريرها أن "الخدمة الإجبارية لجميع المواطنين هي مبدأ أساسي في المجتمع الإسرائيلي يحقق الأهداف الأمنية والاجتماعية والمدنية، خاصة عندما تواجه دولة إسرائيل تهديدات أمنية مستمرة. جميع مواطني البلاد متساوون في الحقوق والواجبات ويُطلب منهم تحمل المسؤولية وعبء الخدمة"، مشددة على أهمية نموذج "جيش الشعب" الذي بات بحسبها "لزماً اليوم أكثر من أي وقت مضى".

لجنة ناجل توصي بتمديد الخدمة العسكرية

وفي موضوع القوى البشرية أيضاً، أوصت اللجنة بتمديد فوري للخدمة النظامية إلى 36 شهراً، وهو ما يتسق مع مطالب جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ اندلاع الحرب. كما أوصت بإنشاء "أطر قصيرة المدى" تهدف إلى تخفيف العبء عن نظام الاحتياطي وتوفير المال (وفقاً لبيانات المستشار المالي لرئيس الأركان المقدمة هذا العام، يكلف الجندي النظامي الجيش أقل من نصف ما يكلفه جندي احتياطي). وستكون الأطر الجديدة التي ستُنشأ دائمة لمدة عامين تقريباً.

إلى ذلك، عرجت اللجنة على "التهديدات" الأخرى، بضمنها "التهديد على طول حدود الضفة الغربية" ولبنان وغزة وسورية والأردن. وذكرت أنه ثمة "تهديد بنار قريبة" من لبنان وإيران، وآخر يتمثل بـ"إعادة تسليح العدو في لبنان وغزة وسورية"، مشيرة إلى ما وصفته بأنه التهديد بـ"تغيير جذري"، في إشارة إلى تغيير مواقف الدول التي تربطها بإسرائيل اتفاقيات أو علاقات. وحددت تهديداً آخر يتمثل في الميزة التكنولوجية وحددته بـ"قدرة المنظمات والدول التي يمكنها تحصيله كقدرات من السوق الحرة، وهي قدرات كانت تعتبر في السابق قدرات عظمى".

في المحصلة، يبدو أن الاحتلال يجهز نفسه للتعامل مع وضع أمني متقلب في المستقبل، في حين يصبح العام 2024، الذي حدده منذ البداية باعتباره عام حرب، غير ذي صلة بما قد يحل. ومع ذلك، من غير الواضح إلى الآن إن كانت ستأخذ الحكومة بهذه التوصيات المكلفة، في ظل الأعباء المالية التي ما فتئت تضاعفها وتستخلصها من جيوب مستوطناتها.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٢١. تصاعد الغارات على القطاع وارتفاع الحصيلة إلى 44,854 شهيداً، و109,139 إصابة

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال شن هجمات برية وجوية واسعة على أنحاء القطاع كافة، أمس، بالتزامن مع مواصلة العمليات البرية في ثلاثة محاور رئيسة، وسط، وجنوب، وشمال القطاع.

وشنت مُسيرات الاحتلال سلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت مجموعات من المواطنين، ممن حاولوا العودة إلى منازلهم في محافظة رفح، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى. ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها المستشفيات 48 شهيداً و75 إصابة، خلال 24 ساعة الماضية، وحتى ساعات ظهر أمس. وبحسب وزارة الصحة فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,854 شهيداً، بالإضافة إلى 109,139 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/1/7

٢٢. "وفا": وجهاء غزة يناشدون عباس باتخاذ كل ما يلزم لإنقاذ القطاع والتصدي لمشروع التهجير

غزة: توجه مخاتير ووجهاء وعشار ورجال الإصلاح في محافظتي غزة وشمال غزة بنداء عاجل وتفويض إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، باتخاذ كل ما يلزم من تدابير وإجراءات لإنقاذ شعبنا في محافظات غزة، والتصدي لمشروع التهجير القسري الذي يخطط له الاحتلال بالإفراط في استخدام القوة العسكرية. ودعوا عباس في بيان صادر عنهم، اليوم [أمس] الاثنين، الى "ممارسة ما يلزم بالتعاون والتنسيق مع الأطراف العربية والدولية الفاعلة لإجبار حكومة الاحتلال على وقف حرب الإبادة، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 2735 القاضي بوقف إطلاق النار بشكل فوري، والعمل على إجراء ترتيبات عاجلة لبسط نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية لتولي زمام المبادرة كما كان عليه الحال قبل العام 2007 إنفاذاً لمبدأ الوحدة الجغرافية لأراضي دولة فلسطين، عملاً بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية".

وأكدوا، في بيانهم "أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية بوحدة النظام السياسي بين شطري الوطن، في ظل سعي حكومة الاحتلال إلى تفرغ قضيتنا من عمقها السياسي وتحويل مسارها إلى ملف إنساني، بتغييب الدور الوطني والسياسي الهادف إلى إقامة دولتنا المستقلة العتيدة وعاصمتها القدس". وشدّدوا على أن منظمة التحرير الفلسطينية ستظل هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

من جهة أخرى، أكد مخاتير ووجهاء عائلات وعشائر فلسطين في قطاع غزة، دعم مبادرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتوجه إلى قطاع غزة، وطالبوا السلطة الوطنية بأن تستلم مهامها في القطاع. جاء ذلك خلال لقاء حوارى نظمه الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين، اليوم [أمس]

الاثنين، وضم مخاتير ووجهاء عائلات وعشائر فلسطين وشخصيات اعتبارية في المحافظات الجنوبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/6

٢٣. الأونروا: ارتفاع وفيات الأطفال في غزة جراء البرد إلى ثمانية

عمان - بترا: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، اليوم الاثنين، ارتفاع وفيات الأطفال في قطاع غزة جراء البرد وانعدام المأوى إلى ثمانية، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وقالت "الأونروا" في بيان، إن الطقس البارد وانعدام المأوى يتسببان في وفاة الأطفال حديثي الولادة في غزة، فيما يفنر 7700 طفل حديث الولادة إلى الرعاية المنقذة للحياة.

الدستور، عمان، 2025/1/6

٢٤. الهلال الأحمر: الاحتلال قتل 1,056 واعتقل 350 كادراً طبياً بغزة

رام الله: قال مدير البرامج الصحية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بشار مراد، إن الاحتلال الإسرائيلي منذ الـ 7 من أكتوبر/تشرين أول، استهدف بشكل منهجي ومتعمد الطواقم الطبية الفلسطينية وقتل منهم أكثر من 1,056 واعتقل 350 آخرين. وأكد مراد في تصريحات صحفية، يوم الاثنين، أنه وحتى هذه اللحظة تم استهداف 4 أفرع للهلال الأحمر بشكل مباشر وتدمير أجزاء كبيرة منها. وبين "مراد"، أن نحو 80% من مقدرات الجمعية تم تدميرها في قطاع غزة بشكل منهجي ومتعمد مع أن الهلال الأحمر تعد هي والصليب الأحمر من الهيئات الدولية المحمية بموجب القانون الدولي، في مناطق الحروب والنزاع. وأشار إلى أن 32 من كوادر الهلال الأحمر استشهدوا بفعل آلة الحرب الإسرائيلية وأغلبهم استهدفوا بشكل مباشر ومتعمد أثناء تأديتهم لعملهم في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/6

٢٥. تراجع حاد في كمية المساعدات التي تدخل مدينة غزة

عيسى سعد الله: أفادت مصادر مؤسساتية ومحلية في مدينة غزة بأن قوات الاحتلال قلصت إلى حد كبير كمية المساعدات التي تسمح بإدخالها للمدينة التي تضم نحو 400 ألف مواطن ونازح من شمال غزة. وأوضحت مصادر متعددة لـ "الأيام" أن سماح قوات الاحتلال بإدخال المساعدات يقتصر

على أيام قليلة جداً وأعداد محدودة من الشاحنات. وأضافت هذه المصادر، إن قوات الاحتلال تتعمد إلغاء التنسيق الخاصة بدخول الشاحنات لمنطقة زكييم العسكرية التي يتم من خلالها إدخال المساعدات لمدينة غزة وسابقاً محافظة شمال القطاع المدمرة والمحصرة.

وأشارت إلى أنه في كثير من الأيام تطلب قوات الاحتلال من الشاحنات التوجه لمعبر زكييم لنقل البضائع لمدينة غزة ولكنه سرعان ما يطلب من السائقين العودة عند وصولهم للمعبر وتبلغهم بإلغاء التنسيق.

وادت هذه السياسة إلى انخفاض حاد في المساعدات التي يحصل عليها المواطنون خلال الشهر الأخير ما أدى إلى تدهور أوضاعهم المعيشية وتعمق أزمة المجاعة التي تضرب المنطقة منذ شهور. وحذرت مصادر المؤسسات من مغبة تعمق أزمة المجاعة بشكل حاد خلال الأيام القادمة إذا لم تزد قوات الاحتلال من كمية المساعدات الداخلة إلى المدينة التي استقبلت خلال الثلاثة شهور الماضية نحو 200 ألف نازح من محافظة شمال غزة على اثر العملية العسكرية العميقة التي تنفذها قوات الاحتلال هناك.

الأيام، رام الله، 2025/1/7

٢٦. "بينهم أسير مُحَرَّر" .. 3 شهداء بقصف وإطلاق نيران الاحتلال في نابلس وطوباس

ارتقى 3 شهداء، فجر اليوم الثلاثاء، جراء قصف وإطلاق نار من قوات الاحتلال على مدينتي طوباس ونابلس. وقالت مصادر صحفية، إن قوة صهيونية خاصة اغتالت الأسير المحرر جعفر أحمد دبابة بإطلاق النار عليه بشكل مباشر أمام منزله في منطقة وادي الباذان قضاء نابلس، ما أدى إلى استشهاده على الفور. وفي طوباس، استشهد الشابين سليمان مصطفى قشيطات، وسليمان مصطفى بشارت جراء قصف نفذته طائرات الاحتلال على بلدة طمون جنوب المدينة، فيما ذكرت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها نقلت إصابتين حرجتين للغاية من مكان القصف إلى المستشفى، قبل أن تُعلن المصادر الطبية عن استشهادهما. إلى جانب ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون وشنت حملة مدامات واسعة شملت التفتيش والتخريب لمنازل المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2025/1/7

٢٧. "القدس العربي" في مخيم اليرموك: عودة السكان ولا حواجز لـ"فرع فلسطين"

دمشق . جانبلات شكاي: عمّ مخيم اليرموك أو عاصمة الشتات الفلسطيني، في دمشق، ارتياح ظاهر وملموس، بين سكانه، ومباشرة بعد سقوط النظام السابق في الثامن من كانون الأول /

ديسمبر الماضي. ورغم افتقاد معظم مقومات الحياة الطبيعية، بدأت قوافل عودة الأهالي إلى منازلهم بارتفاع وتيرتها بشكل يومي، خصوصا بعد إزالة حواجز «فرع فلسطين» التابع للاستخبارات العسكرية، من على مداخل المخيم وإعادة فتح الطرق المغلقة المؤيدة إليه من الأحياء المجاورة. من أمام بوابته الرئيسية، اختفى حاجز فرع فلسطين، مع فجر يوم الثامن من الشهر الماضي، كما كان حال جميع حواجز النظام ومؤسساته الأمنية في العاصمة السورية. في ذات الموقع، يقف ثلاثة شبان يافعون من عناصر غرفة العمليات العسكرية، وهم من محافظة إدلب، يقومون بمراقبة السيارات الداخلة إلى المخيم. أحدهم قال لـ«القدس العربي» إن «عملهم يقتصر في التدقيق على عدم إدخال السلاح، وحياسة أصحاب السيارات التي تدخل مختلف المواد، على فواتير، للتأكد بأنها ليست مسروقة، إضافة إلى تسيير دوريات ليلية داخل المخيم لضبط الأمن والحد من انتشار ظاهرة المخدرات».

القدس العربي، لندن، 2025/1/6

٢٨. "الاقتصاد": الحرب على غزة أدت إلى انكماش الناتج المحلي وارتفاع البطالة

رام الله: قالت وزارة الاقتصاد الوطني، اليوم الاثنين، إن الاقتصاد الوطني يواجه صدمة غير مسبوقة بفعل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقرصنة المستحقات الضريبية، ما تسبب في انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 28% وارتفاع معدلات البطالة إلى 51%، مع انهيار كل الأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة وتراجع حاد في الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية نتيجة الاجتياحات والافتحامات المتكررة التي تنفذها قوات الاحتلال والتدمير المنهجي للبنية التحتية، وتقييد حركة تنقل الأفراد والبضائع، وإغلاق جميع المعابر مع القطاع والتعقيدات أمام الحركة التجارية عبر جسر الملك حسين. جاء ذلك في تقرير استعرضت فيه وزارة الاقتصاد الوطني، أبرز التدخلات والإجراءات التي نفذتها خلال العام الماضي، لتعزيز النشاط الاقتصادي في ظل ما شهدته من تحولات عميقة بفعل الحرب التدميرية والإبادة الجماعية اللتين تنفذهما حكومة الاحتلال الإسرائيلي منذ أكتوبر 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/6

٢٩. وزير الخارجية الأردني: نرفض العدوان الإسرائيلي على الأرض السورية

عمان: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم [أمس] الاثنين، رفض العدوان الإسرائيلي على الأرض السورية، وأنه خرق واضح للقانون الدولي والسيادة السورية. ونقلت قناة المملكة الأردنية

عن الصفدي قوله، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي هاكان فيدان في أنقرة، أن الأردن يقف مع السوريين من أجل ضمان مستقبل يضمنون فيه كل حقوقهم وتوفير مستلزمات حياتهم اليومية. وأوضح أن الأردن يعمل من أجل عودة أمنة وكريمة للاجئين السوريين إلى بلدهم، وهذا أمر بحثناه مع الجانب التركي، مشيراً إلى أن اللقاء، اليوم، جاء لتنسيق الجهود التي تبذل من أجل الشعبين السوري والفلسطيني. ووفق بيان لوزارة الخارجية الأردنية، جرى بحث تعزيز العلاقات بين البلدين، والتطورات الإقليمية، وخاصة القضية الفلسطينية، وجهود وقف العدوان على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/6

٣٠. هوكستين: الجيش الإسرائيلي سينسحب من كامل الأراضي اللبنانية

بيروت-يوسف دياب: أكد المبعوث الأميركي آموس هوكستين أن الجيش الإسرائيلي سينسحب من كامل الأراضي اللبنانية، لكنه أقر بأن تنفيذ اتفاق وقف النار ليس سهلاً. وفيما جدد التأكيد على الالتزام بدعم الجيش اللبناني، قال بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري: «تسرنى دائماً العودة إلى بيروت لمتابعة وقف الخروق بين لبنان وإسرائيل، ونتابع تنفيذ الاتفاق، كما أن الجيش الإسرائيلي بدأ انسحابه من الناقورة وسيستمر بذلك إلى حين الخروج من كامل الأراضي اللبنانية»، مشدداً على «ضرورة التوصل إلى توافقات، والتركيز على إعادة بناء الاقتصاد والإعمار».

وتزامنت زيارة هوكستين إلى بيروت حيث التقى مسؤولين لبنانيين، بانسحاب الجيش الإسرائيلي من بلدة الناقورة التي احتلها خلال توغله البري قبيل أيام من سريان قرار وقف النار، ليدخلها الجيش اللبناني ويتمركز في المواقع التي تحت السيطرة الإسرائيلية.

وأفادت مصادر مواكبة لجولة هوكستين بأن الأخير «أبلغ الجانب اللبناني بأن الولايات المتحدة لم تتلق أي رسالة من إسرائيل عن نيتها بالبقاء في لبنان». وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن المبعوث الأميركي أعلن أن بلاده «ستمارس الضغط على إسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان، في مهلة أقصاها 27 يناير (كانون الثاني) الحالي، كما ستضغط على الجانب اللبناني للوفاء بالتزاماته في نشر الجيش اللبناني في المواقع التي تخليها إسرائيل، وعدم السماح لمقاتلي (حزب الله) بالعودة إليها، وتفكيك جميع قدرات الحزب العسكرية في جنوب الليطاني».

إلى ذلك، واصلت إسرائيل اعتداءاتها في المناطق والبلدات التي تحتلها في جنوب لبنان، وأفادت مصادر ميدانية بأن «دورية تابعة لقوات الاحتلال، اختطفت عدداً من المزارعين بينهم 5 لبنانيين

و14 سورياً بينهم 4 نساء كانوا يعملون جميعاً في سهل المجيدية في قضاء حاصبيا، ولاحقاً تمّ الإفراج عن النساء الأربع واقتادت المختطفين إلى داخل فلسطين المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/6

٣١. جراح عراقي ينجح بإعادة توصيل اليد المبتورة لطفلة بغزة

غزة: بجراحة نوعية ومعقدة وسط ظروف صحية سيئة، نجح جراح عراقي في تجديد الفرحة بقلب الطفلة مريم صباح (9 سنوات) وسط قطاع غزة، عبر إعادة توصيل يدها المبتورة والتي عُثر عليها بصعوبة من تحت الركام بعد 3 أيام من قصف إسرائيلي عنيف. عناية الله التي حفظت اليد المبتورة تحت الركام، مكّنت الطبيب العراقي استشاري جراحة الأعصاب الطرفية، محمد الطاهر من مؤسسة "فجر سينتيفيك"، من إعادة توصيلها في جراحة نوعية ومعقدة استمرت ساعات رغم ضعف الإمكانيات الطبية في القطاع.

وقال الطاهر في تسجيل مصوّر إنه وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع إصابات كثيرة جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة.

وأضاف الجراح العراقي إنه خلال تفقده لقسم الاستقبال والطوارئ، وجد طفلة بعمر (9 سنوات) بُترت يدها وأصيبت بشكل شديد في المعدة، فسارع بسؤال والدها عن مكان الطرف (اليد المبتورة)، ليخبره الأب أنه بقي تحت الركام. وتابع الطاهر: "سألتهم هل يمكنكم إحضار الطرف لي"، مضيفاً أن الوالد "استغرب وقال: نحاول". بعد فترة، استطاعت عائلة الطفلة إحضار الطرف المبتور حيث أجرى له الجراح العراقي عملية تشريح ليجده قابلاً لإعادة التوصيل. ورغم نجاح العملية التي استغرقت ساعات، إلا أن هناك مخاوف من إصابة الطرف بالتهابات، خاصة في ظل تلوثه بمواد كيميائية جراء انفجار الصاروخ، بحسب ما أشار إليه الجراح. وأشارت مصادر إلى أن الجراح العراقي الطاهر عمل على مدار 5 أشهر خلال حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بدون "كلل أو ملل" لإنقاذ الجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/6

٣٢. الحوثيون: استهدفنا حاملة طائرات أميركية و3 أهداف في يافا وعسقلان

تعز-فخر العزب: أعلن الحوثيون، مساء الاثنين، تنفيذ عمليات عسكرية ضد حاملة طائرات أميركية، وأهداف عسكرية وحيوية في يافا وعسقلان. وقال بيان للمتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي يحيى سريع إن "القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية ومشاركة استهدفت

حاملة الطائرات الأميركية "يو إس إس هاري ترومان" شمالي البحر الأحمر". وأضاف البيان أن العملية نُفذت بصاروخين مجنحين و4 طائرات مسيرة أثناء تحضير العدو الأميركي لشن هجوم جوي كبير على اليمن، وأن العملية شمالي البحر الأحمر أدت إلى إفشال الهجوم الأميركي. وأشار البيان إلى تنفيذ عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرتين مسيرتين، والعملية الثانية استهدفت ظهر اليوم هدفاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة. وأوضح البيان أن "القوات المسلحة اليمنية نفذت مساء الاثنين عملية عسكرية ثالثة على هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة حققت هدفها بنجاح". وأردف "القوات المسلحة اليمنية ستواصل العمليات المساندة للمقاومة الفلسطينية ولن تتوقف عملياتها إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٣٣. الحرس الثوري الإيراني يكشف عن مناورات ضخمة في الخليج ويتوعد "إسرائيل" بـ"مفاجآت"

طهران-صابر غل عنبري: أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني العميد علي محمد نايني، اليوم [أمس] الاثنين، أن "أجواء الأراضي المحتلة مفتوحة أمامنا وهي بلا حماية"، مضيفاً أن الحرس ينتظر الأوامر لمهاجمة إسرائيل بحجم أكبر من قبل وبـ"دقة وسرعة وتدمير أكثر" رداً على هجومها على إيران في 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال نايني، خلال مؤتمر صحفي بشأن "المناورات الـ19 للرسول الأعظم" الضخمة التي ستجري خلال الأيام القادمة جواً وبراً وبحراً، إن القوات المسلحة الإيرانية "جاهزة لمعارك كبرى ومعقدة في أي حجم"، مضيفاً أن "قدرة ومعدل إنتاج الأسلحة والصواريخ في تزايد مستمر كما ومهارة وتصميماً". وتابع المتحدث العسكري الإيراني أنه نتيجة التطورات الإقليمية الجديدة "قد تشكل سروراً كاذباً وفهماً خاطئاً لدى العدو"، مشيراً إلى أنه "يحاول تصوير الوضع في معركة الوعي على أنه إضعاف للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، ومتوعداً من وصفهم بأنهم "أعداء" بتغيير حساباتهم، وبـ"المفاجآت".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٣٤. المغرب: برلماني معارض يتهم وزير الصحة بمحاولة تسريب معطيات المواطنين لـ"إسرائيل"

الرباط. "القدس العربي": وجه البرلمان عن حزب "العدالة والتنمية" المعارض، عبد الله بوانو، اتهامات لوزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهرابي، بخصوص صفقة لرقمنة المعطيات التعريفية الصحية الخاصة بالمغاربة، وأتاحتها لجهات أجنبية، عبر التعاقد مع شركة أمريكية.

وفي كلمة أمام الملتقى الوطني للهيئات المجالية للفضاء المغربي للمهنيين (هيئة تابعة للحزب)، اتهم القيادي الإسلامي وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهرابي، بمحاولة تمرير صفقة مع شركة أمريكية بهدف رقمنة المعطيات التعريفية الصحية للمغاربة، وقال بوانو إن الهدف من هذه الصفقة جعل هذه المعطيات متاحة لجهات أجنبية ومنها إسرائيل. ووجه عبد الله بوانو خطابه إلى وزير الصحة قائلاً "تعلم أنك تبحث عن شركة أمريكية لتمرير الصفقة بالتعاون مع القطاع الخاص بغرض وضع معلومات المغاربة عند جهات أجنبية وإسرائيلية"، وحذّره بكون المعارضة ستظل تراقب عمله، قائلاً فيما يشبه الوعيد "سوف نتابع ما تفعل".

القدس العربي، لندن، 2025/1/6

٣٥. اتحاد الصحفيين العرب يطالب السلطة بالتراجع عن إغلاق مكتب الجزيرة

طالب الاتحاد العام للصحفيين العرب، اليوم الاثنين، السلطة الفلسطينية بالعدول عن قرار إغلاق مكتب قناة الجزيرة الإعلامية في الضفة الغربية المحتلة. واعتبر الاتحاد أن قرار السلطة يتماشى مع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد طواقم القناة، بما في ذلك إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله. وأشار الاتحاد إلى أن هذه الخطوة تخدم العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة واستهدافه المتواصل للصحفيين، مطالباً بالسماح للجزيرة بالتغطية الحرة لما يجري في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2025/1/6

٣٦. بليكن: واثقون من التوصل لوقف إطلاق النار في غزة

وكالات: أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الاثنين، عن "ثقته" في التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة، سواء خلال ولاية الرئيس جو بايدن أو بعد أن يخلفه دونالد ترامب في 20 كانون الثاني/يناير.

وقال بليكن الذي سعى مراراً وبدون نجاح العام الماضي للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار في قطاع غزة، إنّ إدارة بايدن "ستعمل في كل لحظة من كل يوم" حتى نهاية الولاية الرئاسية من أجل التوصل إلى صفقة تسمح بالإفراج عن المحتجزين في غزة.

وقال للصحافيين خلال زيارة إلى سيول "نريد بإصرار أن نعبر (بالاتفاق) خط النهاية خلال الأسبوعين المقبلين".

وتابع "إن لم نعبر خط النهاية خلال الأسبوعين المقبلين، فأنا واثق من أنه سيتم إنجاز الأمر في نهاية المطاف، وآمل أن يتم ذلك عاجلاً وليس آجلاً".
وأضاف "حين يتم ذلك، سيكون على أساس الخطة التي طرحها الرئيس بايدن والتي تحظى بتأييد العالم بأسره عملياً".
وقال بليكن إن حماس "تتعاون بشكل مكثف" من أجل التوصل إلى اتفاق، غير أن الأمر لم يتم بعد.

وقال "نريد من حماس أن تتخذ القرارات الأخيرة الضرورية لإنجاز الاتفاق وأن تغير الوضع بصورة جوهرية بالنسبة للمحتجزين، أن تطلق سراحهم، ولسكان غزة، أن تدخل لهم المساعدات، وللمنطقة ككل، أن توجد فرصة للمضي قدماً عملياً باتجاه شيء أفضل".

الغد، عمان، 2025/1/6

٣٧. آيسلندا تصرف مساهمتها للأونروا مبكراً استجابة للأزمة الإنسانية في غزة

لندن - بترا: أعلنت وزيرة الخارجية الآيسلندية، أورجيريور كاترين غونارسدوتي، أن آيسلندا ستقوم بصرف مساهمتها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قبل الموعد المحدد، وذلك استجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة.
جاء هذا الإعلان عبر منشور للوزيرة على حسابها على منصة أكس اليوم الاثنين عقب مكالمات هاتفية أجرتها مع المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني.
وأكدت الوزيرة في المنشور أن آيسلندا تولي أهمية كبيرة للعمل الحيوي الذي تقوم به الوكالة وموظفوها في ظل ظروف صعبة للغاية.
كما أجرت الوزيرة مكالمات مع منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، وناقشتا أهمية التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة وتحسين الوصول إلى المساعدات الإنسانية.

الدستور، عمان، 2025/1/6

٣٨. برنامج الأغذية العالمي يندد بمهاجمة "إسرائيل" قافلة له في غزة

رويترز: قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اليوم الاثنين إن قوات إسرائيلية فتحت النار على قافلة تابعة له بغزة أمس في واقعة وصفها بأنها "مروعة". وأضاف -في بيان- أن القافلة -المكونة من 3 مركبات- كانت تقل 8 موظفين من وسط القطاع إلى مدينة غزة، وتلقت 16 رصاصة بالقرب من حاجز وادي غزة، مما تسبب في تعطيلها، لكن دون وقوع إصابات. وذكر برنامج الأغذية العالمي أن القافلة كانت مميزة بعلامات واضحة حول ماهيتها، وحصلت على تصاريح أمنية مسبقة من السلطات الإسرائيلية. وأكد البرنامج أن "هذه الواقعة غير مقبولة، وتمثل أحدث مثال على الظروف الصعبة والخطيرة التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي وغيره من الوكالات في الوقت الراهن"، مشدداً على ضرورة تحسين الأوضاع الأمنية لضمان استمرار عمليات الإغاثة.

الجزيرة.نت، 2025/1/6

٣٩. تايلاند: دعوى ضد جندي إسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغزة

عرب - 48 بلال ضاهر: قدمت منظمة صندوق هند رجب دعوى قضائية إلى محكمة تايلاندية ضد جندي إسرائيلي يتواجد في تايلاند، واتهمته بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، وفقاً لوثيقة صادرة عن دائرة الأبحاث في وزارة "الشتات ومكافحة معاداة السامية" الإسرائيلية اليوم، الإثنين. وذكرت الوثيقة أن "صندوق هند رجب" يقف وراء الملاحقة القضائية للجنود الإسرائيليين الذين شاركوا في الحرب على غزة وتتهمهم بارتكاب جرائم حرب خلالها، وأنه يستخدم خدمات مكتب محاماة تايلاندي متخصص في قوانين الحرب والقوانين الإنسانية الدولية من أجل محاكمة جنود إسرائيليين.

عرب 48، 2025/1/6

٤٠. تحرك عالمي للعاملين في الرعاية الصحية ضد الإبادة في غزة

لندن - ربيع عيد: في حين تمضي إسرائيل في جرائمها، في إطار حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 15 شهراً، نظّمت مجموعات دولية ناشطة خصوصاً في مجال الرعاية الصحية فعاليات احتجاجية اليوم الاثنين، وذلك في إطار تحرك عالمي تحت عنوان "سيك

فروم جينوسايد" (Sick From Genocide) للوقوف ضدّ الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف البنية التحتية الصحية والعاملين في هذا المجال في قطاع غزة. فتلك الهجمات تتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 من دون هوادة، في خطّة ممنهجة لتدمير المنظومة الصحية في القطاع المحاصر.

ودعت منظمة "أطباء ضدّ الإبادة الجماعية" (داغ) والجهات الراعية المشاركة، بمن في ذلك "العاملون في مجال الرعاية الصحية من أجل فلسطين" و"حركة الشباب الفلسطينية" و"ائتلاف عدم الإضرار" و"مجموعة العمّال من أجل فلسطين في حزب العمّال" و"مجلس الاستشارات الصحية لصوت اليهود من أجل السلام" وغيرها، العاملين في مجال الرعاية الصحية في كلّ أنحاء العالم إلى أخذ يوم إجازة مرضية خاصة بالصحة النفسية "للتأمّل في الإصابات الأخلاقية الهائلة الناجمة عن تمويل الإبادة الجماعية والانخراط في أهمّ جانب من جوانب العلاج: المطالبة علناً بإنهاء الإبادة الجماعية في قطاع غزة". وفي هذا اليوم، تُنظّم في الولايات المتحدة الأميركية، تحرّكات احتجاجية على موقف واشنطن من تمويل الإبادة الجماعية ودعم إسرائيل بالسلاح، في مدن بمختلف أنحاء البلاد. وأفادت مجموعات العمل الدولية، في بيانها المشترك حول النشاط اليوم، بأننا "شاهدنا الرعب لمدة 15 شهراً وكيف جرى القضاء على الأطفال والأسر، من خلال الهجمات المتواصلة. وقد تحوّلت المستشفيات، التي تشكّل الأساس للرعاية الصحية المنقذة للحياة، إلى مصادم موت". ولفقت إلى أنّ "قصف مستشفى كمال عدوان (في بيت لاهيا - شمال قطاع غزة) وعملية إحراقه أخيراً، واعتقال زميلنا طبيب الأطفال حسام أبو صفية (أمور) توضح الاستهداف المتعمّد للعاملين في مجال الرعاية الصحية والمرافق الصحية"، مؤكّدة أنّ هذه "تكتيكات مصمّمة لتسريع إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتهجير قسراً".

وشدّدت مجموعات العمل الدولية، في بيانها نفسه، على أنّ "نحن مرضى. مرضى بسبب الإبادة الجماعية. لقد سئمنا من صمت وتواطؤ مؤسساتنا الطبية". أضافت: "لقد دانت الجمعيات الطبية الوطنية والمجلات الأكاديمية بسرعة وبشكل مناسب هجمات روسيا على أهداف الرعاية الصحية والمدنية في أوكرانيا وغيرها من الأزمات الإنسانية، كذلك أنهت جامعات مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا علاقاتها البحثية مع روسيا بين عشية وضحاها"، لكنّ "هذه المؤسسات نفسها، مثل الجمعية الطبية الأميركية والجمعية الأميركية لطبّ الأطفال ومؤسسات أخرى، ظلّت صامتة بشكل

فاضح في حين دمّرت إسرائيل بشكل منهجي المنظومة الصحية في قطاع غزة وقتلت مزيداً من الأطفال في العام الماضي، أكثر من أيّ صراع في هذا القرن". وفي بيانها، لفتت مجموعات العمل الدولية إلى أنّ شعار "سيك فروم جينوسايد" ما ترجمته "سقيم من جزاء الإبادة الجماعية" يعكس الأذى الأخلاقي الهائل والصدمة العاطفية والحزن الذي يعاني منه هؤلاء الذين يشهدون الفظائع المرتكبة. وأكدت: "لا يمكننا أن نعمل بصفقتنا مقدّمي علاج في حين أنّنا نعلم أنّ تدمير الأرواح والمستقبل لا يُصار إلى تجاهله فحسب بل يُدعم بصورة نشطة، إذ يموّل من ضرائبنا"، وبيّنت أنّ "حكومة الولايات المتحدة الأميركية أرسلت أكثر من 310 مليارات دولار أميركية من أموال ضرائبنا إلى إسرائيل".

وفي ختام بيانها اليوم، شدّدت مجموعات العمل الدولية على أنّنا "لن نبقي صامتين. نطالب باتّخاذ إجراءات لإنهاء الإبادة الجماعية، بما في ذلك فرض حظر فوري على الأسلحة على إسرائيل، علماً أنّ الولايات المتحدة الأميركية تزوّد إسرائيل بـ70% من أسلحتها. وندعو زملاءنا ومؤسساتنا وجمعياتنا الوطنية إلى الانضمام إلينا في المطالبة بإنهاء الهجمات على منظومة الرعاية الصحية، والإفراج عن الطبيب حسام أبو صفية و450 عاملاً في مجال الرعاية الصحية محتجزين بصورة غير قانونية في مراكز الاحتجاز والتعذيب الإسرائيلية، وإنهاء الإبادة الجماعية على الفور، والمساءلة عن جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية، وتوفير المساعدات الإنسانية غير المقيدة وغير المشروطة وإعادة الإعمار في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٤١. خمسون شكوى حول العالم ضد جنود الاحتلال لارتكابهم جرائم في قطاع غزة

رام الله - وفا: ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن منظمات مؤيدة للفلسطينيين قدمت 50 شكوى في محاكم محلية حول العالم، ضد جنود احتياط إسرائيليين لارتكابهم جرائم في قطاع غزة. ورصدت الهيئة الإسرائيلية في تقرير لها، ارتفاعاً في محاولات ملاحقة جنود الجيش الإسرائيلي قضائياً في الخارج، منذ اندلاع الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت هيئة البث: "تم تقديم حوالي 50 شكوى ضد جنود احتياط، فتحت 10 منها تحقيقات في الدول المعنية، دون تسجيل أي اعتقالات حتى الآن".

وفيما لم تحدد هيئة البث الإسرائيلية أسماء هذه الدول، إلا أن صحيفة "هآرتس" العبرية أشارت يوم أمس الأحد، إلى أن الدول المعنية هي: جنوب إفريقيا، وسريلانكا، وبلجيكا، وفرنسا، والبرازيل. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/6

٤٢. شركات إسرائيلية كبرى تمول أنشطة "إلعاد" الاستيطانية في القدس

على عكس ما يُشاع، لا يقتصر دعم المنظمات الاستيطانية على التمويل الحكومي الإسرائيلي أو التبرعات الخارجية عبر الأطر الدولية، بل تُسهم أيضاً كيانات عامة داخل إسرائيل، غير مرتبطة مباشرة بالاستيطان، في تمويل ودعم هذه المنظمات بطرق مباشرة أو ملتوية.

إحدى هذه المنظمات، وربما أكبرها، هي "إلعاد" التي تنشط في مدينة القدس عموماً، وفي بلدة سلوان بشكل خاص. وتدخل مئات ملايين الشيكلات سنوياً إلى صندوق هذه المنظمة، وبين متبرعيها بنك "لئومي"، وشركة "مجدال" للتأمين، وهما عموميان؛ حيث تبرعا بمئات آلاف الشيكلات على الأقل، في حين لم يحدد الداعمون الهدف من تبرعاتهم التي استخدمت لطرد عائلات فلسطينية من بيوتها وسرقتها، إلى جانب صرف الأموال في الحملات الدعائية التي تُشرع عمليات النهب والتهجير، وتكرّس كذبة "الحق اليهودي التاريخي" في القدس.

"إلعاد" (اختصار لـ "إلى مدينة داود") تأسست في العام 1986، وعلى مدى السنوات، ركّزت أنشطتها في العمليات الاستيطانية في القدس المحتلة، وخصوصاً في بلدة سلوان التي فيها أغلبية فلسطينية واضحة؛ إذ يعيش في سلوان نحو 20 ألف فلسطيني و500 مستوطن، حسب تقرير لمعهد القدس للدراسات السياسية الإسرائيلي، والذي يعود لسنة 2020.

المستوطنون، الذين احتلوا بيوت الفلسطينيين في سلوان، هم نتاج أنشطة منظمات استيطانية عديدة، و"إلعاد" إحداها، وهي التي تقدّم نفسها على أنها جمعية تنشط بشكل أساسي في "الثقافة والسياحة"، علماً أنه في تعريفها الرسمي على موقع سجل الجمعيات الإسرائيلي تقول صراحة إن أحد أهدافها هو "تعزيز الرابط اليهودي بالقدس من خلال التوطين (الكلمة المُخففة من الاستيطان)، والجولات الإرشادية، والمواد التعريفية التوعوية، وتعميق الهوية والثقافة اليهودية، والرابط اليهودي مع أرض إسرائيل، ومن خلال الأنشطة في مجال المواقع ذات الأهمية للشعب اليهودي، وتقوية العلاقة وحاجته لها"، أمّا في الموقع الرسمي للجمعية فلا يوجد ذكر إطلاقاً لمسألة الاستيطان اليهودي.

وعلى الرغم من هذه الموارد، لا شك في أن الاستيطان هو جزء أساسي من أنشطتها؛ إذ إن مدير "العاد" ديفيد باري سبق أن أقر، خلال جلسة محكمة انعقدت في العام 2019 بشأن ملكية بيت فلسطيني في سلوان، الذي هُجر منه صاحبه لصالح الجمعية، بأنه "نحن جمعية أهدافها توطين العائلات اليهودية في مدينة داود، ولهذا الهدف، نحن نتلقى التبرعات".

وتُعد "العاد" من أكثر الجمعيات ثراءً في إسرائيل، فبناءً لآخر تقرير قدّمته لمسجل الجمعيات في العام 2023، بلغت مدخولاتها 135 مليون شيكل، منها 82 مليون شيكل وصلت إليها على شكل تبرعات من خارج البلاد وخصوصاً من الولايات المتحدة.

وفي وقتٍ سابق، تبين من تحقيقات وثائق فنسن "FinCEN Files" (وثائق مُسرّبة من شبكة التحقيق في الجرائم المالية) أن وصلات مصرفية تثبت أن شركات "أوف شور" مرتبطة برجل الأعمال رومن أبراموفيتش، أو مملوكة له، تبرعت على مدى سنوات بأكثر من مليون دولار للجمعية. وفي إطار التحقيق، أوضح شاحار شيلا، الذي ترأس هيئة الترويج لأعمال "العاد" سابقاً، أنه عندما أحبطت مساعي الجمعية بالاستيطان في سلوان في العقد الماضي، غيّرت "العاد" استراتيجيتها وبدأت تستخدم "السياحة" باباً للمشاريع الاستيطانية، وخلال اعتماد هذه الاستراتيجية، صممت "العاد" واقعاً مغايراً في القدس من أجل التأثير في الرأي العام، عبر الإدعاء أن الموجودات والألقى الأثرية في المدينة المحتلة "تعود لمملكة داود"، وبعد ذلك، بدأت في دفع أهدافها القائمة على "إحقاق السيادة اليهودية على القدس العتيقة، لأجيال ولأبد الأبد"، كما تُصرّح.

وبالعودة إلى التبرعات من داخل إسرائيل، كشف تحقيق موقع "شومريم" بالشراكة مع صحيفة "كلّكليت" الاقتصادية الإسرائيلية، أمس، استناداً إلى كشوفات، أنه ثمة شركات إسرائيلية عمومية، مثل شركة التأمين الضخمة "مجدال"، بالإضافة إلى بنك "لئومي"، قدّمت تبرعات بمئات آلاف الشيكلات، حيث تبرعت الأولى بنحو نصف مليون شيكل للجمعية، علماً أن ما سبق هو ما صُرح عنه فحسب.

وفي هذا الإطار، تتفاخر "مجدال" وبنك "لئومي" بمسؤوليتهما الخاصة عن هذه التبرعات؛ حيث توضح "مجدال" على موقعها أن لها "دوراً مركزياً في المساعدة على إقامة مجتمع إنساني صحي ومستقر"، في حين يشير "لئومي" إلى مسؤوليته "تجاه المجتمعات التي يعمل فيها"، علماً أنه في كلا المؤسستين ثمة لجان تُقرر لمن ستقدم التبرعات وما هو نطاقها.

إلى ذلك، لفت تقرير مشترك لمعهد الحقوق والعمل الخيري في جامعة تل أبيب ومنظمة معاليه أن بنك لئومي تبرّع في عام 2022 بمبلغ 37.3 مليون شيكل، وهو ما يمثل 0.3% من أرباح البنك. وبحسب التقرير نفسه، ساهمت "مجدال" بمبلغ 10.6 ملايين شيكل (بعضها نقداً)، وهو ما يمثل 0.9% من أرباح الشركة، لكن "لئومي" و"مجدال" لم يصرّحا عن الجهات التي تلقت تبرعاتهما، كما أن مداولات اللجان التي تقرر فيها التبرعات ليست علنية أيضاً، ولا سبيل أمام الجمهور أو وسائل الإعلام لمعرفة من المستفيد من هذا الدعم.

وفي حين رفض بنك "لئومي" التعليق على ما كُشف في "شومريم" و"كلّكليست"، ادعت "مجدال" أنه "ليست لديها أجندة سياسية"، مقرة بأنها تبرّعت بمئات آلاف الشيكلات لـ"العاد" بين أعوام 2019-2024، مبررة دعمها بأن "العاد هي موقع تاريخي وتراثي منذ الأيام الأولى لمدينة القدس".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/6

٤٣. إيران أمام اختبار إستراتيجي.. ما هو؟

أحمد الحيلة

إيران جزء مهم من الشرق الأوسط، وهي بلد كبير مؤثّر ومتأثّر بما يجري في العالم العربي، ومن نافلة القول أنّها دعمت القضية والمقاومة الفلسطينية في وقتٍ خذّلها بعض الأنظمة العربية. ليس المقصود بهذه المقالة، مهاجمة إيران على قاعدة الاصطفاف الطائفي أو العرقي، وليس المقصود بها التصيّد بعد خسارتها حضورها في سوريا أو تراجع قوّتها ونفوذها مع ضعف حزب الله الناتج عن عدوان الاحتلال الصهيوني على لبنان، البلد العربي الصغير، الكبير بمواقفه من القضية الفلسطينية. وإنما الهدف هو القراءة السياسية الموضوعية وما تقتضيه مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري في المنطقة.

مَظْلَمَةُ الشعب السوري

إذا جاز للإنسان أن ينحاز فعليه أن ينحاز إلى القيم والأخلاق ومصالح الشعوب، ومنها مصالح الشعب السوري صاحب التاريخ والمواقف الوطنية والعربية المشرفة، ومنها دعمه لفلسطين ونضال الشعب الفلسطيني. وأي موقف إيجابي لنظام عربي، هو انعكاس لمواقف شعبه، وفي المقابل فإن أي موقف سلبي لهذا النظام أو ذاك ليس بالضرورة تعبيراً عن مواقف شعبه، لا سيّما من القضية الفلسطينية.

في هذا السياق، فإن دعم نظام الأسد لفلسطين، ولحركة حماس ما قبل الثورة، هو انعكاس لموقف الشعب السوري الأصل، وهذا الدعم لفلسطين أو لحماس قبل الثورة لا يُجيز له ولا لغيره انتهاك حقوق الشعب السوري، وليس مبرراً له ولا غطاءً له لفعل ما فعل من فظاعات تكشفت قبل وبعد سقوط النظام.

خطأ إيران أنها وقفت مع نظام الأسد ظالماً دون أن تأخذ على يده لتصحيح مواقفه من مظالم الشعب السوري، فأصبحت شريكاً واقعياً له في مقتل الشعب السوري، إضافة إلى دفعها حزب الله اللبناني، والعديد من الفصائل المصنفة مذهبياً للقتال إلى جانب النظام، ضد شعبه، ما أضر بصورة إيران، وأسّس لعداء بينها وبين الشعب السوري الذي دفع أثماناً باهظة بسبب تلك المواقف والسياسات.

لم تكتفِ إيران بذلك، بل اتخذت موقفاً مشككاً من الثورة السورية ومآلاتها بعد سقوط نظام الأسد. فعلى سبيل المثال، أعلنت هيئة الأركان العامة الإيرانية (28 ديسمبر/كانون الأول 2024) بأن "ما حدث في سوريا هو نتيجة خطة مشتركة أميركية صهيونية"، وأن "نظام الهيمنة بقيادة أميركا يسعى لنهب موارد الشرق الأوسط، ولن يحقق مكاسب في سوريا".

وعلى صلة بالموضوع قال المرشد الإيراني علي خامنئي: "إن الذين اعتدوا على سوريا سيجبرون يوماً ما على التراجع أمام قوة شبابها". وأضاف: "إن سوريا تتعرض لاحتلال من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ودول إقليمية". حسب تعبيره في 1 يناير/كانون الثاني 2025.

الذهاب بعيداً في المواقف ليس في مصلحة إيران وعلاقاتها المستقبلية مع سوريا وشعوب المنطقة التي تنحاز إلى الشعب السوري. والوقوف على أطلال النظام السابق لن يُعيد لها ما خسرت، ولا سيما أن إيران تعلم أن مسار بشار الأسد كان يبتعد عنها وعن حزب الله وعن المقاومة بعد معركة طوفان الأقصى.

فالجميع تابع موقف نظام الأسد السلبي من المواجهة الأخيرة مع الاحتلال، حيث بدأ يبتعد حد الامتناع عن تأييد المعركة ضد الاحتلال الإسرائيلي عملياً وإعلامياً، كثرن على ما يبدو، لإعادة تعويمه في المنطقة وانتقاله من مربع إلى آخر. وحتى لا تتعمق خسائر إيران، فإنها بحاجة لمراجعة موقفها من سوريا الجديدة بطي صفحة الماضي، وبتأييد تطلعات الشعب السوري، وهذا فيه مصلحة لها ولحزب الله في لبنان الذي لا يستغني عن التنفّس من الرئة السورية، خاصة بعد دخول واشنطن على خط رقابة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان وفقاً لموجبات القرار 1701.

إيران وطوفان الأقصى وحزب الله

إسرائيل كانت تقف على قدم واحدة، أمام أي تهديد من حزب الله اللبناني، حتى إنها لم تستطع أن تعتدي على خيمة نصبها الحزب في مزارع شبعا في يونيو/حزيران 2023، واعتبرتها إسرائيل المحتلة تعدياً على سيادتها. في معركة طوفان الأقصى، اعتمد حزب الله مقارنة القوة النارية المنضبطة بقواعد اشتباك مع الاحتلال، لإسناد غزة بزيادته العبء الأمني والعسكري والاقتصادي على إسرائيل، لدفعها إلى وقف إطلاق النار في غزة، ومظنة أن تلك السياسة أو المعادلة ستثني إسرائيل عن الحرب المفتوحة معه، وسيُغنيه ذلك - كما إيران - من التكاليف المرتفعة.

مقاربة الحزب، التي هي مقارنة إيرانية بحكم العلاقة العضوية بين الحزب وإيران، استوعبها الاحتلال الإسرائيلي بامتلاكه شبكة أمان عسكرية وأمنية واقتصادية من الولايات المتحدة الأميركية وبعض العواصم الغربية، وفي اللحظة المناسبة، وبعد سنة من التدمير والقتل الممنهج في غزة، استدار الاحتلال بنقله العسكري إلى الشمال، ومع ذلك بقي الحزب ملتزماً بقواعد الاشتباك دون أن يُبادر ويأخذ بزمام المبادرة بالحرب أو الهجوم الكبير على إسرائيل وجيشها المحتشد شمال فلسطين.

علاوة على ذلك، كانت إسرائيل قد اختبرت موقف الحزب وردة فعله وفعل إيران من خلال اغتيال إسماعيل هنية في طهران، وفؤاد شكر رئيس أركان الحزب في بيروت، فكانت ردود فعلهما، على أهميتها، محدودة، وفي سياق قواعد الاشتباك ومعادلات الردع التكتيكي، ما أكد لإسرائيل أن الحزب وإيران، يخشيان الحرب ولا يريدانها. هذا حفز إسرائيل وجعلها تتجراً وتبادر بهجوم أمني كبير على آلاف من كوادر الحزب (عملية البيجر والتوكي ووكي)، واغتيال مئات القيادات العسكرية، وصولاً لاغتيال الأمين العام للحزب حسن نصر الله، في عمليات أمنية متتالية وفي أيام معدودة، أعقبتها بهجوم جوي مكثف على الضاحية الجنوبية في بيروت وقرى الجنوب اللبناني.

إذن خشية إيران والحزب من الحرب، والتزام الأخير بقواعد الاشتباك، والظن بأن إسرائيل غير قادرة على خوض معركة كبيرة مع الحزب؛ بسبب استنزافها في غزة، وبأنها ستضطر واقعياً، تحت الضغط إلى القبول بانفاق وقف إطلاق النار مع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، أوقعت إيران والحزب في سوء تقدير دفع الأخير لوقف إطلاق النار والقبول بفك ارتباط المسار اللبناني عن المسار الفلسطيني، والخضوع لاستحقاقات القرار 1701 والذي يفرض انسحاب الحزب من جنوب لبنان تحت إشراف الأمم المتحدة، ومتابعة اللجنة الدولية التي تضم الولايات المتحدة الأميركية الداعم الرئيسي والإستراتيجي لإسرائيل.

ذلك يعني أن إسرائيل واليمين الصهيوني المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، نجحوا في تحييد حزب الله وإضعافه، والاستفراد بحركة حماس والمقاومة الفلسطينية التي تخوض معركة طاحنة إلى اللحظة

وبإسناد فقط من اليمن البعيد جغرافيًا، في وقت خرج حزب الله وإيران من المواجهة المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي.

مردُّ هذه النتيجة، أن إيران ربّما أخطأت في حساباتها، عندما حالت دون قيام حزب الله بهجوم واسع وكبير على إسرائيل المحتلة في الأشهر الأولى من المعركة لوقف العدوان على غزة، في وقت كانت فيه كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في ذروة قوّتها، وأخطأت أيضًا عندما حالت دون قيام حزب الله بهجوم قوي وموجع ضد إسرائيل ردًا على اغتيالها رئيس أركان الحزب فؤاد شكر، الأمر الذي ربما لو حصل لكان ردّع إسرائيل وخلق معادلة سياسية عسكرية معها لصالح "محور المقاومة" وفلسطين.

خلاصات

سوء التقدير، أفضى لأخطاء ذات أبعاد إستراتيجية، وخلق مجموعة من التحديات أمام إيران، في ظل تحولات مهمّة يشهدها الإقليم، ومنها:

أولاً: تفكّك ما عُرف بوحدة ساحات المقاومة، حيث تَبَدَّى أنها فكرة متخيّلة أكثر منها واقعًا بالمعنى الدقيق لهذا المصطلح واستحقاقاته، وسيحل محلّها التنسيق والتعاون، وهذا سيؤدّي إلى تراجع حضور إيران في العديد من الملفات والساحات، لا سيّما بعد تغيّر الأوضاع في سوريا لغير صالح إيران، وبعد تراجع قوة حزب الله السياسية والعسكرية في لبنان، نتيجة اتفاق وقف إطلاق النار واستحقاقاته بموجب القرار الأممي 1701.

ثانيًا: سلوك إيران وتأثيرها على أداء حزب الله العسكري، من حيث ضبط الإيقاع، عقب السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 (معركة طوفان الأقصى)، أكّدا أن حسابات إيران ومصالحها الوطنية السيادية مقدّمة على ما سواها من الملفات الخارجية، وهي تدعم وتتقاطع مع أصدقائها على قاعدة التخادم وحسب متطلبات أمنها القومي أولاً، واتساقًا مع مقتضيات مجالها الحيوي الذي يصل إلى شرق المتوسط، والبحر الأحمر وبحر العرب جنوبًا، حتى باكستان شرقًا، وآسيا الوسطى شمالًا، وهذا سلوك طبيعي كلاسيكي متوقّع لدولة كبيرة بحجم إيران، بمعنى أن إيران لا تقاتل نيابة عن أحد، وإنما نيابة عن مصالحها أولاً.

ثالثًا: قد تتعرّض إيران مع قدوم الرئيس ترامب، لحصار أميركي أقسى، وربّما لضربة عسكرية لمشروعها النووي، بالتنسيق بين تل أبيب وواشنطن، بعد أن استطاعت إسرائيل إضعاف حزب الله، وهو ما تراه بعض المصادر الإسرائيلية فرصة سانحة لاستثمارها في ضرب إيران، ما قد يدفع طهران إلى تغيير نهجها بالانكفاء إلى الداخل على حساب دعمها لساحات وقوى المقاومة، لا سيّما مع

صعود الإصلاحيين الذين ينظرون لفكرة إيران أولاً ويسعون لمد جسور التفاهم مع واشنطن والغرب عموماً.

رابعاً: ستواجه إيران، في سياق التنافس السياسي في الإقليم، تركيا التي تتمتع بقوة وحضور متنامٍ، لا سيما بعد التحول في سوريا الذي جاء لصالحها، والذي سيكون له أثر كبير على لبنان وحزب الله الحليف العضوي لإيران.

هذا، في وقت نجحت فيه تركيا في التمدد عبر آسيا الوسطى من خلال دعمها لأذربيجان وانتصارها في حربها ضد أرمينيا الصديقة ل طهران (الصراع حول إقليم ناغورني قره باغ)، وعبر نفوذ أنقرة من خلال مجلس الدول الناطقة بالتركية المعروف باسم "المجلس التركي" أو "منظمة الدول التركية" والذي يضم تركيا، وأذربيجان، وكازاخستان، وقرغيزستان، وأوزبكستان، هذا ناهيك عن محاولات تركيا الحديثة لزيادة حضورها عبر الشراكات الاقتصادية والصناعات العسكرية المتطورة مع دول الخليج العربي، وفي مقدمتها السعودية.

إذن، كيف ستتعامل إيران مع هذه المتغيرات المهمة التي أحدثها زلزال "طوفان الأقصى"؟ هل ستتكفى على ذاتها وتغير إستراتيجيتها بانسحابها من قيادة ما عرف بـ "محور المقاومة"؟ أم إنها ستتقدم إلى الأمام لصناعة أو تثبيت واقع مختلف، في بحر أمواجه عاتية، ولم يهدأ بعد؟

الجزيرة.نت، 2025/1/7

٤٤. صفقة شاملة لترميم ما تحطم إسرائيلياً

ناحوم برنياع

محمد السنوار، "المخرب" الذي أودعت قيادة "حماس" في يديه حياة المخطوفين في غزة، وهو الذي اختطف جلعاد شاليت قبل 18 سنة ونصف السنة وكان مسؤولاً عن أسره في شقة خفية في خان يونس على مدى خمس سنوات. هذه التفاصيل عن سيرته الذاتية سمعتها، هذا الأسبوع، من مصدر يفترض أنه يعرف. فكرت في السنوار ونتتياهو، مع الاختلاف، الشخصين اللذين يفترض أن يحكما في النهاية أمر أي صفقة: صغيرة، كبيرة، أو شاملة.

تعلم السنوار من قضية شاليت أن الصبر مجد: بعد خمس سنوات من الأسر حررت إسرائيل من السجن 1027 "مخرباً"، أكثر مما طلبت "حماس" في بداية الطريق. رئيس الوزراء أولمرت قال لا، رئيس الوزراء نتتياهو، بضغط الرأي العام، قال نعم. فقد تعلم أيضاً أنه هو ومنظمته يمكنهما أن يحفظا السر في غزة: كل جهود "الشاباك" والجيش للعثور على مكان حبس شاليت باءت بالفشل.

أحد "المخربين"، الذين تحرروا في الصفقة، كان يحيى السنوار، أخاه. صورته، وهو يرفع شارة النصر من خلف نافذة الباص، أصبحت أيقونة. يحلم محمد على أي حال بصورة جديدة تغطي على صورة أخيه يحيى: مئات "القتلة" من "حماس" يخرجون من السجن في إسرائيل في قافلة نصر طويلة، يشكرون الله، ويشكرونه.

الصورة ذاتها موجودة بالتأكيد أيضاً في رأس نتنياهو. صفقة شاليت كانت جميلة في ساعتها. استخلص منها استعراضاً مؤثراً، كان مناسباً لاحتياجاته في ذلك الوقت. لكن بعد 7 تشرين الأول جمع الجمهور الإسرائيلي تجربة، وهو يعرف ما الذي يمكن لـ"المخربين" المحررين من السجن أن يفعلوه.

كل طرف استخلص درسه: السنوار يريد صفقة شاملة مع إعلان وقف القتال في غزة وتحرير جماعي لـ"المخربين" من السجن، أما نتنياهو فيسعى لصفقة صغيرة، شبه رمزية، تسمح له بأن يجتاز الأزمة في الائتلاف، ويدعي أن القتال سيستأنف بعد ذلك. يسأل الناس كيف كان يمكن لنتنياهو أن يحرر أكثر من ألف "مخرب" مقابل جندي واحد، لكنه غير مستعد ليفعل هذا من أجل مائة إسرائيلي اختطفوا في ورديته. الجواب هو أن نتنياهو تغير، وخارطة مصالحه تغيرت. من انتشى أمام واحد انغلق الآن أمام مائة.

في الجدل المتواصل حول تحرير المخطوفين، تطرح حجج إلى هنا وإلى هناك. في طاقم المفاوضات وفي قيادة أذرع الأمن يفضلون في هذه اللحظة صفقة شاملة. الدافع الأخلاقي واضح: صفقة صغيرة أو تقجير المفاوضات من شأنهما أن يحكما بالموت على المخطوفين الذين يتبعون في غزة. الدولة، التي تركتهم لمصيرهم في 7 تشرين الأول، وتركتهم لمصيرهم مرة أخرى أثناء الحرب وفي بعض الحالات تسببت بموتهم في الأسر، لا يمكنها أن تتركهم لمصيرهم للمرة الثالثة. هذه الوصمة، وهذا العار لن يمحيا.

بالتبديدات الأخلاقية من الصعب تحريك الحكومة الحالية. ربما تتجح التبديدات العملية أكثر: صفقة شاملة في غزة ستحرر جهاز الأمن من أعباء ثقيلة. فهي ستنتهي حرب استنزاف ليست لها إستراتيجية خروج، وليس لها غاية. كل يوم يجبي ثمناً من الجيش الإسرائيلي، بالقتلى والجرحى. لعدد "المخربين"، الذين يقتلون، لا يكاد يكون معنى: فالمستمتع لا يجف، والنار لا تتوقف.

يكثّر وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، من التحذير. قبل بضعة أيام جاء إلى نتيفوت. "إذا لم توقف حماس نار الصواريخ فإنها ستتلقى ضربة عسكرية غير مسبقة"، أعلن هناك. أنا أعترف: لا أفهم. سنة وربع السنة والجيش الأقوى في الشرق الأوسط ينزل على غزة من الجو، من البر، ومن البحر كل فرقه، وكل سلاحه، 45 ألفاً قتلوا، بعضهم أطفال، شيوخ، ونساء. في كل القطاع بقي قليل جداً

من البيوت المناسبة للسكن البشري. هدم ما تبقى يشجع عليه مذبغو التلفاز. قرابة مليوني نسمة طردوا مرة ومرتين ويقضون الشتاء في الخيام، وتبلغ منظمات الإغاثة عن موت رضع، سوء تغذية، أوبئة، وفوضى. لنفترض أن كل هذا مبرر من ناحية عملياتية، فأى "ضربة غير مسبوقه" يمكن بعد هذا أن ننزلها عليهم؟

ثمة من يتطلع إلى 20 كانون الثاني، يوم ترسيم الرئيس ترامب: لن تقلق الإدارة الجديدة إسرائيل بالشكاوى من انعدام المساعدات الإنسانية. سيكون ممكناً تنفيذ خطة الحصار التي اقترحها غيوراً آيلند بكاملها. من المعقول الافتراض بأن ضائقة الغزيين ستقلق ترامب أقل مما أقلقنا بايدن. لكن ماذا سيفعل الأوروبيون؟ ماذا سيفعل الديمقراطيون في الكونغرس؟ ماذا ستفعل المحاكم في لاهاي؟ على ماذا سيركز الجيش الإسرائيلي مقدراته في السنوات القادمة، في الإعداد لمواجهة محتملة مع إيران أم في استنزاف لا ينتهي في غزة؟ صفقة شاملة لن تضمن هدوءاً من غزة لكنها ستسمح للدولة بأن تعود لنفسها، تعود لحلمها الأساس، لالتزامها تجاه مواطنيها. فهم ننتياهو هذا في لبنان. يصعب عليه أن يفهم هذا في غزة.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2025/1/7

٤٥. هكذا نستبق الضربة للقضاء على "الأردن الإخواني"

البروفيسور بوعز جولاني

حتى منتصف القرن التاسع عشر كانت أوروبا تتكون من عدد كبير من كيانات شبه الحكم الذاتي تحكمها الإمبراطورية الفرنسية والروسية والنمساوية - الهنغارية، على نحو متبادل. في 1848، نشبت سلسلة من الثورات التي عرفت باسم "ربيع الشعوب" وأدت إلى خلق دول قومية مستقلة. عندما دخلت القوى العظمى الأوروبية إلى الفراغ الشرق أوسطي مع تفكك الإمبراطورية العثمانية، حاولت أن تصدر نموذج الدولة القومية التي تبناها. غير أن هذا النموذج لم يأخذ بالحسبان عمق الفجوات والخلافات بين القبائل والطوائف والجماعات الإثنية المختلفة في الشرق الأوسط، وبخاصة العداء المتجذر بين الشيعة والسنة. وكانت النتيجة جملة من الدول الزائفة التي تتجو ما دامت القوى العظمى تدعمها (السعودية، الأردن وغيرهما)، أو يحكمها دكتاتوريون وحشيون (صدام حسين في العراق أو الأسد الأب والابن في سوريا).

مرت نحو 100 سنة لنعود إلى نقطة البداية، التي فيها جملة دول في الشرق الأوسط لم غابت عن الوجود ككيانات قومية حقيقية، رغم أن العالم يواصل التعاون معها كدول قوية. لبنان تفكك في

الحرب الأهلية في 1975، ومنذئذ وهو لا يؤدي مهامه كدولة ذات سيادة. والعراق تفكك بعد سقوط نظام صدام حسين في 2003. وليبيا تفككت بعد سقوط نظام القذافي. وسوريا بدأت تفكك بعد نشوب الثورة في 2011 واستبدلت معظم أراضيها بخلافات إسلامية في 2015. ونجح الأسد في تثبيت الوضع حتى انهياره قبل شهر. الصومال لا توجد كدولة ذات سيادة منذ نهاية التسعينيات. واليمن تفكك إلى كيانات قبل أكثر من عقد، والقائمة لا تزال طويلة.

في قسم كبير من دول الشرق الأوسط، الهوية الإثنية والطائفية تفوق الهوية القومية كثيراً. قال نصر الله في حينه إنه قبل كل شيء شيعي، ثم لبناني. زعيم سوريا الجديد أحمد الشرع، هو قبل كل شيء سني، ثم سوري. الأكراد في العراق وتركيا وسوريا مخلصون لتراثهم الإثني أكثر مما هم للدول التي يعيشون فيها. الاعتراف بهذا الواقع وفهم الهشاشة التي تتميز بها الكيانات التي تحيطنا أمران حرجان لمستقبلنا. يكفي التفكير فيما كان سيحصل لو استسلمنا لضغط إدارة كلينتون في نهاية التسعينيات وأعدنا هضبة الجولان لنظام الأسد في سوريا، لنكتشف بأن الجهاديين الذين أسقطوه يتحكمون بشمال البلاد كله.

في هذا السياق، فإن المسألة الأكثر حدة التي أماننا تتعلق باستقرار النظام في الأردن وبإمكانية أن تحاول الميليشيات السنية المسيطرة في جنوب سوريا "تصدير" أجندتها إلى داخل المملكة الهاشمية. مظاهرات التأييد لحماس التي رأيناها على مدى السنة الأخيرة في عمان، تعبير عن القوة المتزايد لحركة الإخوان المسلمين في الأردن. خليط من قوى خارجية مع تأييد شعبي للإخوان المسلمين قد يؤدي إلى سيناريو يصبح فيه الأردن دولة عدو دفعة واحدة، تحكمها قوى إسلامية متطرفة. ومثلما فعلنا في 1970 حين كاد نظام الحسين يسقط أمام التهديد السوري، باتت إسرائيل ملزمة بالعمل مع الولايات المتحدة والسعودية ومصر والإمارات، لاستباق الضربة بالعلاج وصد كل خطوة قد تؤدي إلى انهيار الحكم في الأردن.

معاريف 2025/1/6

القدس العربي، لندن، 2025/1/7

٤٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2025/1/7